وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

المحتوى الثقافي لنصوص القراءة في كتاب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة (سنة اولى متوسط)

دراسة وصفية

مذكرة تخرج استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين: سميرة رواص ، فضيلة قحمص

نوقشت وأجيزت يوم 2022/06/12

أمام اللجنة المكون من:

د دقناتي فضيلة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د آمنة مناع	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
د حميدة بوعروة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الدراسية: 2021–2022 / 1443هـ – 1444هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

فاذكورني أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون

بعد شكر الله عز وجل الذي أعاننا على إنجاز هذا البحث المتواضع

،وبعد رحلة طويلة من البحث والاستقصاء نتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتورة

مناع على تفضلها بالاشراف في إنجاز هذا البحث كما نتقدم بالشكر

والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام لما منحو من وقت لقراءة

رسالتنا المتوضعة وإثرائها بتوجيهاتهم القيمة.كما نتوجه بالشكر إلى كل من قدم

لنا توجيهات ونصائح وشجعنا لإنجاز هذا البحث.

وفي الأخير نقف وقفة تقدير وامتنان إلى عمال مكتبة قسم اللغة العربية وآدابها.

الاهــداء

الحمد الله الذي أنار دربي ويسر أمري ،ووفقني لإنجاز هذا العّمل العلمي الذي أهديه إلى من ربتني وأنارت دربي وعلمتني الصبر وسقتني من بحر الأخلاق ،أعز إنسانة في الوجود

" أمي الغالية "

إلى سر وجودي ومصدر سعادتي ونجاحي ، إلى الذي ألهمني روح القوة والمثابرة ، ومنحني الثقة وعلّمني معني أن أصنع مجدي وأقتحم عقبات دربي في الليالي الحالكات

إلى أحلى وأروع أب في الدنيا ....إليك

" أبي الغالي "

إلي من .....كانوا سندي وعاشوا معي حلوي الحياة ومرها أخواتي الغاليات

" نورة " " نعيمة " " سمية " "تسنيم"

وإخوتي "نعيم" "محمد الطاهر"

إلى كل من لهن معزى خاصة في قلبي وأجد فيهن الصداقة والوفاء وإلى طلبة ثانية ماستر (ليسا نيات تطبيقية)

أهديكم هذا العمل المتواضع عسى أن يجعله الله علما نافعا وعملا مقبولا .

سميرة

إهداء

إلى الذي أوصى بها الرحمان، فكانت تحت قدميها الجنان، إلى التي أعطت لي الحب والحنان، فكانت جسرا اعبر منه إلى برّ الأمان، إلى درّة الأكوان: إليك أمّي الغالية رحمك اللّه وأسكن روحك الطاهرة فسيح جنانه.

إلى الذي علمّني ورباني، إلى الذي كان لي سراجا منيرا في كل زمان ومكان، إلى أغلى هدية في حياتي ، إليك أبي الغالي، أسأل الله أن يديمك ذخرا لي.

إلي جميع أخواتي نصيرة وبرعميها عبد الجليل ولجين إلى ، كريمة،مسعودة،سميرة، سيهام، وردة.إلى أخي الوحيد سفيان

إلى جميع أصدقائي وبالأخص إلى كل من أعانني في هذه الحياة ولو بنصيحة و إلى من له معزة خاصة في قلبي ويحمل رمز الصداقة والوفاء.

فضيلة

مقـــدمـــة

مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان وكرمه بالعقل وعلمه البيان، وانزل عليه القران وجعله علما من معالم الهدى، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد نبينا محمد صلوات الله عليه وعلى اله الطاهرين وأصحابه المنتجين أما بعد:

تعد التربية الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات، فقد نال قطاع التعليم في الجزائر حظا أوفر من الإهتمام، كونه يحقق جملة من الأهداف فهو يعد الوسيلة الفعالة في بناء شعوب قوية تواجه تحديات المستقبل وتغيرات الحياة.

وبما أن المناهج الدراسية هي الحجر الأساس للنظام التربوي فعليها أن تساير مجموعة من المتغيرات الحاصلة في المجتمع باعتبارها تساير مجموعة من التغيرات البيئية والثقافية والعلمية من جهة، وامتلاك متعلم ذو شخصية متوازنة من جهة أخرى .

فكان الكتاب المدرسي وسيلة أو أداة تتخذه التعليمية للوصول إلى أهدافها من خلال ما يحتويه من معارف أو مضامين ثقافية فالنص لا يحمل بنية لغوية فحسب بل يحمل إيحاءات اللغة ودلالتها الثقافية.

ومن هذا المنطلق عنونا دراستنا بالمحتوى الثقافي لنصوص القراءة في كتاب اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط الجيل الثاني نموذجا.

وانطلقنا في دراسة هذا الموضوع من إشكالية رئيسية هي ما أهمية المحتوى الثقافي في تنمية كفاءة المتعلم اللغوية من خلال نصوص القراءة ؟

ومن خلال هذه الإشكالية تفرعنا إلى مجموعة من التساؤلات ما علاقة المحتوى بالكفاءة الثقافية للمتعلم ؟

ما أهمية النصوص الثقافية في تنمية الرصيد اللغوي؟

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع أذكر منها:

1/الرغبة في معرفة مدى اكتساب التلميذ لرصيد ثقافي .

2/اكتشاف الكفاءة اللغوية لدى التلاميذ في الميدان الثقافي.

3/تنوع المباحث في المجال الثقافي.

حيث هدفت دراستنا إلي تعريف المحتوى الثقافي في كتب اللغة العربية . وبيان دور المحتوى الثقافي في كتاب اللغة العربية في تنمية الرصيد اللغوي لدى تلاميذ أولى متوسط.

وتكمن أهمية الموضوع في أنه يرسخ جملة من المبادئ الثقافية لدى التلميذ ويعزز لديه حب الوطن.

وللإجابة على الإشكالية التي يطرحها موضوعنا وضعنا خطة وهي كالآتي:

وهو النظري عنوناه (المحتوى الثقافي بين المفهوم والأهمية) وقد تناول بدوره مبحثان يضم الأول مجموعة من المفاهيم لمصطلحات الدراسة، أما الثاني فقد عنوناه بالمحتوى والكفاءة الثقافية. تناولنا فيه مجموعة من الدراسات السابقة السابقة في المطلب الأول أما الثاني فقد درسنا فيه أهمية المحتوى الثقافي في تنمية الكفاءة الثقافية .

أما الفصل الثاني فقد كان تطبيقي جاء تحت عنوان المحتوى الثقافي لنصوص القراءة في كتاب اللغة العربية دراسة تطبيقية فقد ضم مبحثين الأول منهما تناول عينة الدراسة أما الثاني فهو تحليل مجموعة من نصوص نموذج في كتاب اللغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط وجعلناه في طابع إحصائي.

أما عن المنهج المتبع فقد كان المنهج المناسب الوصفي من خلال استخدام أداتي التحليل والإحصاء لنصوص القراءة ذات المضمون الثقافي والغرض من التحليل معرفة ما تضمنته النصوص من محتوى ثقافي، أما الإحصاء لمعرفة مدى تكرار النصوص ذات الطابع الثقافي في الكتاب قصد جعل النتائج أكثر دقة.

ومن بين الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوعنا نذكر منها:

مذكرة المحتوى الثقافي لنصوص الكتاب المدرسي دراسة وصفية نقدية لمرحلة التعليم. من إعداد الطالب عمار غرارة وهي مذكرة لنيل شهادة الماجيستير (2015/2014) جامعة ورقلة.

اتفقت مع دراستنا في معالجة ذات الموضوع وهو المحتوى الثقافي أما الفرق فيكمن في أن دراسة الطالب غرارة جاءت وصفية نقدية مقارنة مع دراستنا التي جاءت وصفية وكذلك دراسة الطالب خصت السنوات الأربع بالمرحلة المتوسطة أما دراستنا فقد خصت سنة أولى من التعليم المتوسط .

مذكرة المحتوى الثقافي في نصوص تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دراسة وصفية نقدية من إعداد الطالب السعيد جبريط ، وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في اللغة والأدب العربي: تعليمية اللغة العربية وتعلمها (2018/2017) جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

ومن بين المصادر الأساسية التي ركز عليها بحثنا هي:

1/كتاب السنة أولى من التعليم المتوسط الجيل الثاني .

2/مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها هدى الشمر سعدون محمود الساموك .

3/تحليل المحتوى للعلوم الإنسانية رشدي أحمد طعيمة .

4/الأسس العامة لمناهج اللغة العربية إعدادها تطويرها تقويمها رشدي أحمد طعيمة .

وفي ختام عملنا المتواضع لا يسعنا إلا أن نشكر الله على هذا التوفيق والذي أعاننا على إنجازه .

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة آمنة مناع التي كانت لنا خير سند.

الفصل الأول

المحتوى الثقافي بين المفهوم والأهمية

المبحث الأول: مصطلحات الدراسة

تعريف المحتوى:

عرفت معاجم اللغة العربية لفظ المحتوي بتعريفات عدة ونذكر من بينها:

أ/ لغة: ورد في باب حو"وحَوَاء يَحْوِيهِ حَياًّ، أي جمعه. واحْتَوَاهُ مثله.واحْتَوى على الشيء، أى أَلْمَأَ عليه وتَحَوَّى، أي تَجَمَّعَ واستدار. يقال: تَحَوَّتِ الحيةُ. وبعيرٌ أَحْوَى، إذا خالط خُضرَتَهُ سوادٌ وصفرةٌ"[1].

ب/ اصطلاحا:"هو نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي تنضم على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار

أساسية""[2].

"عند الحديث عن المحتوى الكتاب فإننا نقصد كل ما تضمه دفتا الكتاب من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم، تحملها رموز لغوية، يحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما. كأن يكون هذا الهدف تزويد اللآخرين بالجديد في موضوع معين، أو تغيير بعض ما يعرفونه فى هذا الموضوع حتى يتفق مع ما يريده المؤلف، أو مساعدتهم على إدراك أهمية أفكار معينة، أو التعاطف مع مواقف محددة، أو المشاركة بين المؤلف وبينهم سواء على مستوى الأفكار والحقائق، أو علي مستوى الاتجاهات والقيم ، أو على مستوى المشاعر والأحاسيس"[3].

---

[1]إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، ج6، ط4،دار العلم للملايين،بيروت-لبنان، يناير 1990 ، ص2322.

[2]هدى علي عبد الجواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط 1، دار وائل للنشر،عمان، 2005، ص 61 .

سعد علي زا ير ، ايمان إسماعيل عايز ،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ،2014 ،ص 217.

[3]رشدى أحمد طعيمة، ا، تحليل المحتوى العلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 59.

"أيضا المحتوي :أحد عناصر المنهج وأولها تأثيرا في الأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها،ويشمل المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من المنجزات اليومية التي لم تنتظم بعد في مجال معرفي معين ، ويشمل المحتوي الأهداف والأساليب والتقويم".[1]

نستخلص مما تم ذكره أن المحتوي من بين المناهج التي يسير عليها المعلم في الجانب التعليمي، في تقديم خبراته وقدراته وفق نظام منهجي وتشمل كل الجوانب ورصدها في شكل قوالب من أجل تقديمها للمتعلم وذلك لتغير مستواه التعليمي ،وكتساب معارف وكل ذلك يهدف إلي تحقيق النمو في شتي المجالات .

مفهوم الثقافة:

أ/لغة:

ورد في لسان العرب المفهوم اللغوي لمادة " ثقف " ما يلي: ثَقِفَ الشَّيء ثَقْفاً وثِقَافاً وثُقُوفَةً: حَذَقَهُ . ورَجُلُ ثَقْفُ لَقْفُ ، وثَقِفُ لَقِفُ ، وثَقِيفُ لَقِيفُ بيَّن الثَّقافَةِ واللَّقافَةِ .

وثَقُف الرَّجُلُ ثَقافَةٌ أىْ صارَ حاذِقاً خَفِيفاً ، مِثْلُ ضَخُمَ فَهُوَ ضَخْمُ ، ومِنْهُ الْمُثاقَفَةُ .

وثَقُف أيْضاً ثَقَفاً، مِثْلُ تَعِبَ تَعَباً ، أىْ صارَ حَاذِقاً فَطِناً ، فَهُوَ ثَقِفُ مِثْلُ حَذِرٍ وحَذُرٍ ونَدِسٍ ونَدُسٍ ، فَفِى حَدِيثِ الْهِجْرَةِ: وهُوَ غُلامٌ لَقِنٌ ثَقِفٌ ، أَى ذُو فِطْنَةٍ وذَكاءٍ ، والْمُرادُ أَنَّهُ ثابِتُ الْمَعْرِفَةِ بِما يُحْتاجُ إِلَيْهِ .[2]

ب/اصطلاحا:

ويصنف تعريف الإلسكو الثقافة في "جميع السمات المميزة من مادية، وروحية، وفكرية، وفنية، ووجدانية، وتشمل مجموع المعارف، والقيم، والالتزامات الأخلاقية المستقرة فيها وطرائق الفكر والإبداع الجمالي، والفني، والمعرفي، والتقني، وسبل السلوك، والتصرف، والتعبير، وطرز الحياة كما تشتمل تطلعات الإنسان للمثل العليا. ومحاولاته إعادة النظر في منجزاته، والبحث الدائب عن مدلولات جديدة لحياته، وقيمه، ومستقبله، وإبداع كل ما يتفوق

[1]سعد علي زاير ،ايمان اسماعيل ،مناهج الغة العربية وطرائق تدرسها ، دار صفاء عمان ،الاردن ،ط1،2014 ، ص ،217
[2]جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، 1993، ص 492،

به على ذاته، والثقافة هي التي تمنح الإنسان القدرة على أن يفكر في نفسه وتجعل منا فعلاً كائنات إنسانية مفكرة ملتزمة أخلاقيا ومعنوياً قادرة على التقويم، وبالثقافة يميز الإنسان بين القيم، ويمارس الاختيار ويعبر عن صميم ذاته، ويعي ويعرف أنه مشروع غير كامل لكنه في السبيل إلى الكمال"[1]

وهي مجموعة من العادات والتقاليد والقيم والفنون المنتشرة داخل المجتمع معين حيث ينعكس ذلك على اتجاهات الأفراد وميولهم ومفاهيمهم للمواقف المختلف [2].

وأيضا للثقافة تعريفات مختلفة عديدة. أفضلها فيما أجد قولنا أن الثقافة هي: " معرفة مكتسبة تتمثل في السلوك الواعي للإنسان فردًا وجماعة تنطوي على جانب معياري في تعامله مع الوجود بأجزائه المختلفة وهذا هو تعريف معدل للتعريف الذي قال به الدكتور عزمي طه السيد أحمد في كتابه (الثقافة والثقافة الإسلامية) [3]

يلخص مما سبق ذكره أن مفهوم الثقافة له ارتباط وثيق بالحضارة ، وكذاك توجد بينها وبين الجوانب العقلية والذاتية علاقة التي تحدث فاعلية في نفس الإنسان وتدفعه إلي الرقي من مستوي إلي أخر و بفضل تبادل الأفكار والتصورات والآراء بين المجتمعات يؤدي إلي التطور والازدهار في شتي المجالات .

يعد مصطلح النص من بين المصطلحات التي عرفت أو شهدت صعوبة في عمليتها بحثا في التراث العربي التي تتطلب الإرادة وجهد أطول رغم تعدد القدرات الفكرية التي تتعلق بعملية الدراسة وذلك من أجل إستنتاج في ما يكمن مفهوم النص مما توصل إليه العلماء:

مفهوم المحتوى الثقافي

يمثل المحتوى الثقافي لنص ما " الوجه الثاني للمحتوى اللغوي فهو الذي يعكس الثقافة المادية والروحية، فالنص شبكة متداخلة العناصر الثقافية تعكس التوجهات والملامح العامة للبيئة الاجتماعية، والتي تحتضنها المنظومة التعليم، وبما أن الثقافة تحتل طرائق حياة

[1]علي ناصر كنانة، الثقافة وتجليّاتُها السطح والأعماق، مؤسَّسَة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ط1، 2017،ص13.

[2]زينب لمونس، اتجاهات الجمهور نحو البرامج الثقافة على القنوات الفضائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أ

[3]خالد تيسير الشرايري، الثقافة والاقتصاد إضاءات وأبحاث علمية محكمة، البيروني ناشرون وموزعون،ط1، 2010، ص71.

الشعوب وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية مكانة مهمة ومرموقة في تعليم وتعلم اللغة، وباعتبارها كذلك محتوى الوعاء اللغوي، وأنها مكون أساسي ومكمل له لذلك لابد أن تحمل المادة التعليمية للغة أو كتاب تعليم اللغة العناصر الثقافية بل ينبغي أن تندمج هذه العناصر اندماجا كليا في مادة تعليم وتعلم اللغة استنادا إلى أن تعلم اللغة يتوقف على مقدار نمو المهارة اللغوية وفي ذات الوقت نمو الحصيلة الثقافية الفكرية، فلا يتأتي ذلك إلا مراعاة السياق الاجتماعي والفكري والثقافي واللغوي للمجتمع الجزائري الذي تستمد فلسفتها التربوية من فلسفته وثقافته ومن خلال ذلك تؤسس منهجها وطرائقها في انسجام مع سائر المنظومات الأخرى السياسية والاقتصادية بالاستناد إلى منطلقات مجتمعية عامة متناسقة منسجمة في الأسس المعرفية والأصول المرجعية .من جانب أخر يجب مراعاة متغيرات العصر التي

يعايشها المتعلم"[1].

يري الدكتور : رشدي أحمد طعمية أن المحتوي الثقافي لنص ما هو "الوجه الثاني للمحتوى اللغوي ،فهو الذي يعكس الثقافة المادية من جهة ، كما يعكس الثقافة الروحية ، فالنص شبكة متداخلة للعناصر الثقافية تعكس توجهات المؤلف الثقافية والملامح العامة للبيئة الاجتماعية التي تحتضن منظومة التعلم "[2].

تعريف الكفاءة

أ/لغة:

جاء في القاموس المحيط لمجد الدين الفيروز آبادي" والاسم الكفَاءَةُ والكَفَاءُ، بفتحهما ومدَّهما. وهذا كِفاؤُه وكِفْأَتُهُ وكَفِيئُه وكُفْؤُه وكَفْؤُه وكِفْؤُه وكُفوؤُه :مِثْلُه، ج: أكْفَاءٌ وكِفَاءٌ، وكَفَأَه،

[1]إسمهان زدادرة، البعد اللساني الثقافي في النص المدرسي(دراسة في منهاج اللغة العربية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، 2011-2012، ص51.

[2]السعيد جبريط 'المحتوي الثقافي في نصوص تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية 'مذكرة لنيل شهلدة دكتوره العلوم في اللغة والادب العربي ' جامعة قاصدي مرباح ورقلة '2018/2017'ص 22 .

كمنعه: صَرَفَهُ، وكَبَّهُ، وقَلَبَه، كأَكْفَأَه واكْتَفَأَه، وتَبِعَه، و- الغَنَمُ في الشَّعْبِ: دَخَلَتْ، و- فلاناً: طَرَدَهُ، و- القومُ: انْصَرَفُوا وانْهَزَموا، و- عنِ القَصْد: جاروا"[1].

ب/اصطلاحا:

"هي تحقيق مستوى الجدارة أو الحد أو الحد الأقصى وليس الأدنى المقبول كما يحدث في الكفاية والكفاءة في شكلها الظاهر أداء فعلي للعمل"[2].

وتعرف كذلك بأنها "مجموعة المعارف والمهارات التي يمتلكها الفرد والتي تمكنه من أداء عمله بشكل حسن، وأيضا تعرفها المجموعة المهنية الفرنسية :"الكفاءة المهنية هي تركيبة من المعارف والمهارات والخبرة والسلوكيات التي تمارس في إطار محدد، وتتم ملاحظتها من خلال العمل الميداني والتي لها صفة القبول، ومن ثم فإنه يرجع للمؤسسة تحديدها وتقويمها وقبولها وتطويرها""[3].

تنطوي الكفاءة على سلوك المعلم وما تتضمنه من معارف ومهارات حيث تحدث هذه الاتجاهات فاعلية عند تقديمها للتلميذ وتهدف إلي تحسين الأداء واكتساب خبرة.

مفهوم الكفاءة الثقافية

" (cultural competenceالجدارة) عمليات التصميم، والتطبيق، والتقييم، التي يمكن الاعتماد عليها في القضايا الخاصة، من أجل اختيار المجموعات السكانية من حيث اللغة والعرق، وأيضا من حيث المستويات التعليمية والعجز "[4].

"يشمل تطوير الكفاءة الثقافية اكتساب المعرفة والاحترام والقدرة على التفاعل بفاعلية وبشكل مريح مع أشخاص من خلفيات مختلفة، ويشمل أيضا الاعتراف بالمعاملة غير العادية للآخرين، والعمل من أجل العدالة الاجتماعية، وتصف الثقافات الفردية ما يمكن تقاسمه وما

---

[1] مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008،ص1423.

[2] اهدى الشمري،سعدون الساموك،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع،الاردن،عمان،2005،ص144.

[3] عرقوب وفاء، الثقافة التنظيمية وعلاقتها بتطوير الكفاءات، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة لمسيلة، 2012-2013، ص57.

[4] مراد ابراهيم حسني، الإعلام الصحي والطبي،الجنادرية للنشر والتوزيع ،ط1، 2017، ص74.

هي الطريقة التي يمكن للأفراد من خلالها أن يتقاربوا فيما بينهم، وما يمكن أن يقال وما لا يمكن قولة.

فقد يؤدي نقص الوعي الثقافي إلى سوء فهم كبير وحتى الخوف لدى الأطفال، وإذا تم تشجيع الأطفال على نحو ملائم لفحص مشاعرهم ومواقفهم، وبقائهم منفتحين على المعلومات الجديدة، ولديهم فرص للتعرف على مجموعة متنوعة من الناس، يمكنهم بذلك بناء أساس الكفاءة الثقافية"[1].

وهي أيضا "مصطلح يسلم بصحة اكتساب الأشخاص- تلقائياً بصورة أو بصورة أو بأخرى- عمقاً في فهم مواقع الذات والثقافات التي ولدنا فيها ونتعايش معها، بالرغم من أن تحقيق شيء مثل عمق فهم مواقع الذوات الأخرى والثقافات الأخرى هو أمر صعب لكنه ليس مستحيلا. فعملية اكتساب عمق في فهم مواقع ذوات أخرى وثقافات أخرى غير ذاتك وثقافتك تعني اكتساب درجات مختلفة من الكفاءة الثقافية".[2]

مفهوم النص:

أ/ لغة

"وفي حَدِثِ هِرَقْل: يَنُصُّهُمْ، أي يَسْتَخْرِجُ رَأْيَهُمْ ويُظْهِرُهُ، ومِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهاءِ: نَصُّ الْقُرْانِ، ونَصُّ السُّنَةِ، أيْ مادَلَّ ظاهِرُ لَفْظِها عَلَيْهِ مِنَ الْأحْكامِ. شَمِرٌ: النَّصْنَصَةُ وَالنَّضْنَضَةُ الْحَرَكَةُ. وكُلُّ شَىْءٍ قَلْقَلْتَهُ، فَقَدْ نَصْنَصْتَهُ"[3].

ب/اصطلاحا:

يحتوي في التراث العربي على مجموعة من المفاهيم التي تتمثل في الجملة والكلام و القول والتبليغ والخطاب والنظم وهذي التعريفات تمثل النظرية اللغوية العربية بصفة عامة أما الأسس النظرية المكونة لنص بصفة خاصة [4]

---

[1]عيد الهادي السيد عبده، الكفاءة الشخصية (الانفعالية- الاجتماعية- الأخلاقية)،مكتبة الأنجلو المصرية،ص123.
[2]نشوى ماهر كرم الله، الحياة الرقمية الثقافة والسلطة والتغيير الاجتماعي في عصر الإنترنت،الناشر للنشر،ط1،2015،ص344.
[3]جمال الدين محمد بن منظور،لسان العرب،دار إحياء التراث العربي،بيروت،ط3،1993،ص4442.
[4]ينظر، بشير إبريق تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط، الأردن ،2007، ص24.

وأيضا يعتبر قطعة تم اختيارها من التراث الأدبي إما أن تكون شعرا أو نثرا وقد تم اختياره من آداب علمية وتتميز بالجمال الفني وتعرض إلى التلاميذ على شكل سلسلة من الأفكار مترابطة [1].

يتميز النص في اللغة العربية عن غيره من النصوص، فمنها النثرية والشعرية والفنية والتعليمية وكل واحد له خصائص ينفرد بها توضح أسلوبه الفني، وهذا التنوع يحدث غاية في نفس القاري على الإطلاع

مفهوم الكتاب المدرسي:

يختلف تعريف الكتاب المدرسي من بحث إلى أخر. وهذا يرجع إلى تنوع واتساع دراسات العلماء حول مفهومه وما يتضمنه .

أ/لغة :

عرفه الفيروز آبادي في كتابه القاموس المحيط " كَتَبَهُ كَتْباً وكِتاباً: خَطَّه، ككَتَّبَه، أوكَتَّبَه:خَطَّه، واكْتَتَبَه: اسْتملاَه، كاسْتَكْتَبَه. والكِتابُ: ما يُكْتَبُ فيه، والدَّواةُ، والتَّوْراةُ، والصَّحيفةُ، والفَرْضُ، والحُكْمُ، والقَدَرُ. والكُتْبَةُ، بالضمَّ:السَّيْرُ يُخْرَزُ بِهِ، ومَا يُكْتَبُ به حَياءُ الناقةِ لئلاً يُنْزى عَلَيها، والخُرْزَةُ التي ضَمَّ السَّيْرُ وَجْهَيْها، وبالكَسْر: اكْتتابُكَ كِتاباً تَنَسَخُه"[2].

ب/اصطلاحا:

عرفه الموسوي:"هو الأداة الفاعلة التي يعتمد عليها المدرس في تدريسه ،فضلا عن كونه المصدر الرئيس للمعرفة التعليمية ، فهو ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس ، بل هو صلب التدريس نفسه ، وهو الدروس بعينها وكل ما يستعان به في التدريس من الوسائل هي تابعة للكتاب المدرسي".[3]

[1]ينظر، زهدي محمد عبده، مدخل تدريس مهارات اللغة العربية ، دار الصفاء، عمان –الأردن، ط1، 2011،ص 174.
[2]مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط ، دار الحديث، القاهرة،2008، ص1392.
[3]سيف طارق حسين، تحليل محتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع الأدبي في ضوء الميول القرائية للطلبة، العدد 24 مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية / جامعة بابل، كانون الأول / 2015، ص344.

"ويتسع مفهوم الكتاب المدرسي ليعني ما تعنيه بالمواد التعليمة يشمل مختلف الكتب والأدوات التي يتلقى منها الطالب المعرفة ويوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل: شريط التسجيل ومذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب في بعض الحصص، كراسه التدربات، كراسة الاختبارات الموضوعية .... بل إن بعض التعريفات تتسع لتضع مرشد المعلم ضمن حدود الكتاب المدرسي".[1]

وكذلك هو" نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج و يشمل على عدة عناصر هي: الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين، في صف ما، وفي مادة دراسية ما، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج".[2]

"هذا هو الأسلوب المتبع في أقطار العالم العربي عامة، وهو تأليف كتاب لكل صف، ويسمى عادة بكتاب القراءة، ويدرس التلاميذ ما فيه من كلمات وتراكيب وجمل، القراءة والكتابة. وعادة ما يؤلف هذا الكتاب ويحتوي على كلمات وتعابير وتراكيب يعتقد المؤلف أنها مناسبة للتلاميذ وهي في الواقع بعيدة عنهم كل البعد، وبها من الألفاظ والمعاني ما لا قبل لهم بها."[3]

نستنتج مما سبق أن الكتاب المدرسي ،هو احد الوسائل التي تربطها علاقة بنهج الدراسي الذي يستمد منه المدرسين في ما يشمله ويتضمنه حتي يساعدهم على تقديم وتوضيح ما يحمله في طياته، إلى التلاميذ وذلك من أجل تحقيق أهداف في البناء التعليمي يسما بها مستقبلا .

مفهوم القراءة:

أ/لغة:

[1]رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، د.ت.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 58.
[2]محمد حسن حمادات، المناهج التربوية نظرياتها-مفهومها- أسسها-عناصرها-تخطيطها-تقويمها، ط1، دار الحامد للنشر وتوزيع، عمان، 2009،ص224.
[3]علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف ، د . ت .ط، مصر، 1991، ص303 .

وقرأتُ الكتاب قِراءة و قرآنا، ومنه سمَّي القرآن، وقال أبو عبيدة: سمَّي القرآن لأنه يجمع السُّور فيضمها، وقوله تعالى:"إِنَّ عَلَيْناَ جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ" [القيامة:17]، أي: جمْعه و قراءته،"فَإِذَا قَرَأْنَ فَأْتَّبِعْ قُرْءَانَهُ" [القيامة:18]،أي: قراءته، قال ابن عبَّاس: فإذا بيَّنَّاه لك بالقراءة فاعمل بما بيَّنَّاهُ لك".[1]

ب/اصطلاحا:

"كان مفهوم القراءة في العقد الأول من القرن العشرين تعرف الحروف والكلمات والنطق بها.

تطور مفهوم القراءة فأصبحت عملية معقدة تستلزم الفهم والربط والاستنساخ وغيرها من العمليات العقلية .

وامتد مفهوم القراءة في اتجاه الفهم حتى شملت النقد والموازنة.

ثم تطور مفهوم القراءة إلى أن أصبحت القراءة أسلوبا من أساليب النشاط الفكري فيحل المشكلات"[2].

القدرة على تعرف وفهم الأفكار الأساسية والثانوية في النص. وكذلك تلخيصه بعبارات يصوغها الطالب بلغت

وتعني كذلك" القدرة على تعرف أغراض مختلفة، وطرق متباينة للكتابة، وكذلك تعلف وجهة نظر الكاتب ونغمة حديثه،فضلا عن تفسير المعنى الذي يقصده الكاتب سواء كان ذلك استدلالا inferentially أوحرفيا literary .

وتعرف أيضا بأنها القدرة الفصل بين الأفكار الخاصة للفرد. والافتراضات والمنطلقات As sumptions التي تفهم من الكاتب .

[1]أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تَاجُ اللّغة وصِحَاحُ العَربيَّةِ،دار الحديث،القاهرة،2009،ص924-925.
[2]عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، د.د.ن، د.ت.ط، القاهرة، مصر، 1427ه -2005، ص268. -

كما تعني كذلك القدرة على تنويع معدل السرعة في القراءة وطرقها (تصفح، مراجعة،تدقيق،البحث عن إجابات لسؤال... إلخ). وذلك طبقا لنمط المادة المقروءة والهدف من قراءتها.

ومن التعريفات نجد كذلك أن القراءة تعني القدرة على فهم واستخدام النظم والأساليب المتبعة في الكتب والمراجع والمصادر، مثل جدول المحتوى، مقدمة الكتاب، العناوين الأساسية أوالفرعية، الفهرس، المسرد اللغوي Glossqry، الملاحق،قائمة المراجع.

ونعني بها أيضا القدرة على تعريف الكلمات غير المألوفة لدى الطالب عن طريق فك رموزهاDecoding واستخدام السياق Context والقرائن Clues، والاستعانة بالقواميس[1].

تعتبر القراءة "أنها عملية فسيولوجية عقلية تعتمد على عدة مهارات تمكن القاري من التعرف على الرموز المكتوبة ' ونطقها ' وفهمها'وربطها بالخبرة الشخصية ' ومعالجة المعلومات ' والتفاعل مع المقروء 'وتذوقه ' والإفادة في حل المشكلات 'والانتفاع به في المواقف الحياتية"[2] .

نستنتج من خلال المفهومين أن القراءة هي، عبارة عن عملية تمكننا من اكتشاف الارتباط الذي بينها وبين لغة الكلام والرموز الكتابية وتكون مركبة مع بعضها البعض ،عندما يتم استعملها من طرف الإنسان وهي عملية معرفية تهدف إلى إزالة الرموز حتي يسهل على المطلع أو القاري في تحقيق الهدف الذي يريد الوصول إليه .

[1]رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج اللغة العربية إعدادها-تطويرها-تقويمها، دار الفكر العربي،ط2، القاهرة، 2000، ص 68.

[2]على سعد جاب الله ' وحيد السيد حافظ 'ماهر شعبان عبد الباري 'تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق لدار الكتب 'إيتراك 'ا'ط1' القاهرة '2008 ' ص 153.

المبحث الثاني: المحتوىوالكفاءة الثقافية

المطلب الأول: دراسات سابقة تقيم ونقد

البحث الأول :

"مذكرة المحتوى الثقافي لنصوص الكتاب المدرسي دراسة وصفية نقدية لمرحلة التعليم. من إعداد الطالب عمار غرارة وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي.

تخصص: تعليمية اللغة العربية وتعلمها في (2015/2014) جامعة ورقلة."

نقاط تشابه هذه الدراسة مع دراستي هي :

دراسة المحتوى الثقافي في كل منهما.

أما نقاط الاختلاف هي:

أن هذه الدراسة جاءت وصفية نقدية أما دراستي فكانت وصفية فقط.

شملت هذه الدراسة السنوات الأربعة بالمرحلة المتوسطة مقارنة مع دراستي التي خصت السنة أولى متوسط.

أن هذه الدراسة خصت كل نصوص الكتاب المدرسي أما دراستي فخصت نصوص القراءة في الكتاب المدرسي.

البحث الثاني :

"مذكرة البعد اللساني الثقافي في النص المدرسي دراسة في منهاج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من إعداد الطالبة إسمهان زدادرة وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير (2012/2011) جامعة باجي مختار عنابة."

نقاط التشابه مع دراستي هي:

أن كلاهما تناول الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي.

أما نقاط الاختلاف:

أن هذه الدراسة تم اتخاذها من المرحلة الثانوية أما دراستي خصت المرحلة المتوسطة وبالتحديد سنة أولى متوسط.

أن هذه الدراسة جاءت وصفية تحليله مقارنة مع دراستي التي جاءت وصفية.

البحث الثالث :

المحتوى الثّقافي في نصوص تدريس اللّغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة،دارسة وصفية نقدية، من إعداد الطالب السعيد جبريط، وهي مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة والأدب العربي،تخصّص : تعليمية اللّغة العربية وتعلّمها(2018/2017) جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

بعد الاطلاع على هذا العمل نرى أن صاحب الدراسة تناول موضوع المحتوي الثقافي في نصوص تدرس اللغة العربية في المرحة الابتدائية في تقديم معالم القيم وقد كان له دور فعّال في الوسط الاجتماعي، بالأخص مجتمعنا الجزائر 'لقد حدث بعض التفاوت عند ظهور نسب القيم للأداة المستعملة لدراسة وهذا نجده في نصوص اللغة العربية وما أدى لحدوث اختلال بين التلاميذ بسب تعرض المجتمعات العربية عموما لغزو ثقافي وانحطاط قيمي،لكن رغم تبيان السلبي إلا أن لا يمنع من وجود بعض الايجابيات تتضمن هذا المحتوي والتي كان لها دور في ترسيخ نمط ثقافي معين في نفوس مدرسي هذه المرحلة،وهذا يرجع إلي ما تم تدريسه الذي يشمل العديد في المجالات الثقافية في نصوص اللغة العربية التي تابعة للقيم التي تتمثل في (المحتوي الثقافي الأخلاقي، الجمالي، الاجتماعي، العلمي،الديني، السياسي الوطني) وكل ذلك من اجل رسم الثقافة المستهدفة لدي التلاميذ .

من بين نقاط الاتفاق والاختلاف :

الاتفاق :

لقد اتفقت هذه الدراسة مع دراستي في تناولنا نفس الموضوع ألا وهو المحتوي الثقافي في كتاب اللغة العربية.

الاختلاف :

يتمثل جوهر اختلاف دراسة هذا الطالب مع دراستي في اتخاذ عينة الدراسة بالمرحلة الابتدائية مع عدم تحديد طور معين وتعميم الدراسة على كافة السنوات الخمس وتمت درستها بطريقة الوصفية النقدية على خلاف ما حددنه في دارستنا كانت عينة الدراسة السنة الأولى من تعليم المتوسط باء بتباع المنهج الوصفي.

البحث الرابع :

خفي تعلّم العربية " وكتاب "تعليم العربية للناطقين بغيرها –الكتاب الأساسي ". (دراسة تحليلية مقارنة) من إعداد الطالبة حنين فارس خندقجي ،قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في برنامج اللغة العربية وآدابها من كلية الآدب في جامعة بيرزيت فلسطين –2018.

نلاحظ بعد اطلاعنا على هذه الدراسة تم اختيار كتابين ،"الكتاب في تعلّم العربية " و" الكتاب الأساسي "بجزأيهما الأول والثاني (ثقافيا ومعجميا وصرفيا ونحويا) لان كل منهما يستعمل في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في بيئتين مختلفتين ’الكتاب الاول صدر في (جامعة جورج تاون) في وشنطان، لتعليم اللغة العربية من الناطقين بغيرها ويدرس في العديد من الجامعات العالم،والكتاب الثاني كانت دراسته للمسلمين من الناطقين بغير العربية في (معهد تابع لجامعة أم القرى) في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية ’من خلال هذه الدراسة نجد ما تم دراسته عبر فصولها الأربعة من نقاط تفارق في ما بينهم وهي :الفصل الاول تمت المقارنة بين المحتوي الثقافي في" كتاب تعلّم العربية "و"الكتاب الأساسي"نستخلص الأهداف الثقافية لكل منهما .اما الفصل الثاني كانت المقارنة في تتبع المفردات في مبينها من اجل معرفة مدى شيوعها وملاءمتها للدارسين ’ لمعرفة أثر الأهداف الثقافية في إتباعاستراتجيات التي تناولها الكتابان في تقديمهما للمحتوي المعجمي .

إما الفصل الثالث والرابع كانت المقارنة في ما بينهما بين المحتوي الصرفي والنحوي هدفت إلىدارسة موضوعية، من حيث الاستراتجيات المتبعة في الكتابين هي معرفة واكتشاف من هو الحد الذي كان قادر على تلبية حاجات الدارسين المفترضين اللغوية .

ولقد التزمت هذه الدراسة في التعلم العربية بالمعايير الخمسة المتبعة في الولايات المتحدة الأمريكية في تعليم العربية للناطقين بغيرها وهي (الربط، والتواصل،والمقارنات، والثقافات،والمجتمعات) مع مراعاة المهارات والمستويات لدي الدرسين .والكتاب الأساسي كان يوجه للكبار المبتدئين في تعليم اللغة العربية لغير أبنائها لم يقدم وصفا كاملا للثقافات العربية بل اكتفى بالثقافة الدينية .

نقاط الإنفاق والاختلاف :

كانت مواطن الإنفاق بين هذه الدراسة ودارستنا كلاهما تناول المحتوي الثقافي في

كتاب اللغة العربية .

أما مواطن الاختلاف بين الدراستين تتمثل في مايلي :

اتخاذ هذه الدراسة مجتمع الدراسة في الكتاب الأساسي دون تحديد السنة بل تعميم الدراسة على كل الأطوار الأربعة على قرار دراستي اختصت بالسنة من التعليم المتوسط .

اتخاذ هذه الدراسة المنهج المقارن والتحليلي أما دراستي إتباع في درستها المنهج الوصفي.

المطلب الثاني: أهمية المحتوى الثقافي في تنمية الكفاءة الثقافية.

1/المحتوى الثقافي الذي يتلقاه التلميذ يساعده في معرفة قيمة لغتهم وموروثهم.

2/ يعمل المحتوى الثقافي على ربط معارف ومكتسبات المتعلم بالواقع الحضاري من خلال تبادل التصورات والأفكار في الوسط الاجتماعي.

3/ إتقان المواد الدراسية تساعد التلميذ على فهم معتقداته ومكانته في وسط في المجتمع.

4/تشبع التلميذ بالمحتوى الثقافي يمكنه من التطلع على معارف وحقائق تاريخ الإنسانية.

5/ تزويد المتعلم بالمعلومات بشكل منتظم متوافق مع مستواه.

6/يؤدي المحتوى الثقافي إلى تقوية العلاقات بين أفراد المجتمع ويرجع هذا إلى معارفهم ودراستهم في تراثنا الحضاري.

تمكنا في نهاية هذا الفصل إلي تعريف جملة من المصطلحات والتي تفرعت من خلال عنوان الدراسة، توضح عديد من المعاني حول ماهية المحتوي الثقافي وقمنا بعرض بعض الدراسات السابقة والتي لها صلة بموضوع دراستنا وفي آخر هذا الفصل توصلنا إلى مجموعة من النتائج تكمن في أهمية المحتوي الثقافي في نصوص القراءة .

الفصل التطبيقي

توطئة

كنا قد درسنا في الفصل السابق موضوعنا في إطاره النظري وكل ذلك جاء في مجمل المفاهيم والمصطلحات التي تخص الموضوع والتي تلم بمختلف أبعاده، وسنعمل جاهدين في هذا الفصل بالكشف عن مدى احتواء نصوص القراءة في كتاب اللغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط على العنصر الثقافي ومدى اكتساب التلميذ للكفاءة الثقافية من خلال هذه النصوص .

ومن هنا يجدر بنا تطبيق منهج لهذه الدراسة وهو المنهج الوصفي والذي يحمل في طياته أهمية كبيرة وهي وصف الموضوعات والأخص في إطار التعليمية.

المبحث الأول: عينة الدراسة:

1/تعريف الكتاب : يعتبر كتاب اللغة العربية من بين الكتب التي تحتل الصادرة الأولي في الجانب التعليمي وفق المنهج المتبع الذي يتم تدريسه على جميع الأطوار مع تنوع واختلاف في الأساليب التي تطبق لكل سنة معينة مع ذاك يمكننا تحديد كتاب معين للأحد السنوات من بينهم كتاب اللغة العربية من تعليم أولى متوسط يكمن مفهومه هو احد مناهج الجيل الثاني التي صدرت من طرف وزارة التربية الوطنية بتاريخ 2017 ولقد تم إعداده من طرف أصحاب الخبرة ولهم مكتسبات قابلية لذلك سنقوم بتقديم وصف كلى لكتاب من الشكل والمضمون .

أ/من حيث الشكل:

يطغى على الكتاب اللون الأخضر ويحوي أمور عدة من بينها عنوان الكتاب،التأليف،والتنسيق والإشراف،والتركيب،والإخراج... وهي على النحو التالي:

العنوان: كتابي في اللغة العربية .

التأليف:محفوظ كحوال(مفتش التربية الوطنية) مادة اللغة العربية وآدابها ومحمد بومشاط(أستاذ التعليم المتوسط) مادة اللغة العربية.

التصميم الفني والغلاف:محمد زهير قروني(ماستر في مهن الكتاب والنشر)

التركيب:محمد زهير قروني /صبرينة جعيد

الإعداد: كتاب مدرسي معتمد **من وزارة التربية الوطنية**

النشر والتوزيع : موفم للنشر –السداسي 1 ، الجزائر 2018

سنة النشر: 2019/2018

الطبعة : الطبعة الثالثة

رقم الصفحات :168

مستوي الدراسة :أولي متوسط (أنظر الملحق رقم 01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
السنة
1
متوسط
كتابي في
اللّغة
العربية
ENAG
EDITIONS

ب/من حيث المضمون :

يحوي كتاب اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط ثمانية مقاطع أو بالأحرى وحدات ويحمل كل منهما جملة من النصوص سواء كانت نثرية أو شعرية، وكل منهم يهدف لدراسة فكرة واحدة ، جاءت هذه النصوص موزعة في مجالات عدة مرفقة بمجموعة من الصور تحمل واقع يعيشه المتعلم في حياته اليومية، وتتمحور حول هذه النصوص مجموعة من القواعد والبلاغة، وكل منهم يهدف لإيصال فكرة ثقافية أو نحوية للمتعلم.

المبحث الثاني :المحتوى الثقافي في كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط نموذجا

وصف عينة الدراسة :

لقد اندرج محتوي عينتنا من كتاب اللغة العربية أولى متوسط الجيل الثاني، الذي تضمن معظم نصوص القراءة التي تخصصت في الجانب الثقافي وهي على النحوي الأتي :

1/المحتوي الثقافي للنصوص الإسلامية: موضح في الجدول التالي:

المقاطع	النصوص	الصفحة
المقطع الثالث		
عظماء الإنسانية	سرّ العظمة	52
	عمر و رسول كسرى	58
المقطع الرابع		
الأخلاق والمجتمع	آيات من سورة الحجرات	72
	العبودية	80
	إن لكم معالم للرسول صلى الله عليه وسلم	82
المقطع السادس		
الأعياد	الأعياد	112
	مولد محمد صلى الله عليه وسلم	118

2/المحتوي الثقافي للنصوص العربية :

المقاطع	النصوص	الصفحة
المقطع الأول		
الحياة العائلية	أبي	14
	قلب الام	16
	في كوخ العجوز رحمة	20
	ماما	24
المقطع الثاني		
حب الوطن	حب الوطن من الإيمان	32
	متعة العودة إلى الوطن	36
	فداء الجزائر	40
	الوطني	44
	نوفمبر	42
المقطع الثالث		
عظماء الإنسانية	جميلة بوحيرد	54
المقطع الخامس		
العلوم والاستكشافات العلمية	الكتاب الإلكتروني	92
	المذياع	94
	الفايس بوك نعمة أو نغمة	96
المقطع السادس		
الأعياد	الأعياد	112
	هدية العيد	116
	اليوم العالمي للبيئة	120
	عيد الجزائر	122
	عيد القرية	124
المقطع السابع		
الطبيعة	بين الريف والمدينة	136
	جمال البداية	146
المقطع الثامن		
الصحة الرياضية	أهمية التربية الرياضية	152
	ركوب الخيل	154
	كرة القدم	158

تحليل محتوى الثقافي لنصوص القراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط :

للتحليل أهمية بالغة في الكشف عن ما تحتويه وتتضمنه النصوص في الكتاب المدرسي،لأن الكتاب يعد العنصر الفعال في ترسيخ ثقافات المجتمع التي يعيشها المتعلم في بيئته، فمن خلال التحليل نتمكن من معرفة الخطأ من الصواب، فتحليل المحتوى يعد وسيلة للكشف عن مغزى رسالة معينة أو تقديم وصف شامل ودقيق لما يتضمنه الكتاب من معلومات فهدف تحليل الكتب المدرسية هو التطوير فيها من مختلف النواحي. ومن أجل ذلك تطرقنا للكشف عن الجانب الثقافي في النصوص العربية والإسلامية مقسمة إلي:

1/محتوي ثقافي إسلامي:

لقد وردت مجموعة من النصوص ونذكر من بينها :

1/سرّ العظمة :

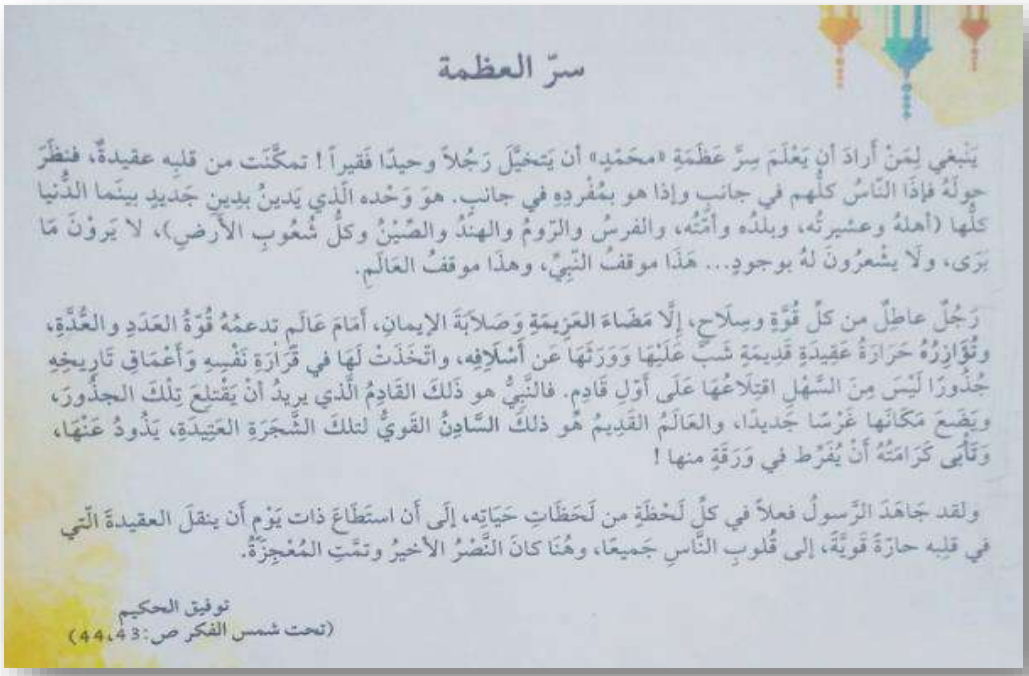

سرّ العظمة

يَنبغي لِمَنْ أرادَ أن يَعْلَمَ سِرَّ عَظَمَةِ «محمّدٍ» أن يَتخيَّلَ رَجُلاً وحيدًا فقيراً ! تمكَّنَت من قلبِه عقيدةٌ، فنظَرَ حولَهُ فإذَا النّاسُ كلُّهم في جانبٍ وإذا هو بمُفردِهِ في جانبٍ. هوَ وَحْدَه الّذي يَدينُ بدينٍ جَديدٍ بينَما الدُّنيا كلُّها (أهلُهُ وعشيرتُه، وبلدُه وأمّتُه، والفرسُ والرّومُ والهندُ والصّينُ وكلُّ شُعوبِ الأرضِ)، لا يَرونَ مَا يَرى، ولَا يشعرُونَ لهُ بوجودٍ... هَذَا موقفُ النّبيِّ، وهذَا موقفُ العَالَمِ.

رَجُلٌ عاطِلٌ من كلِّ قُوّةٍ وسِلاحٍ، إلّا مَضَاءَ العَزيمَةِ وَصَلابَةَ الإيمانِ، أمَامَ عَالَمٍ تدعمُهُ قُوّةُ العَدَدِ والعُدّةِ، وتُؤازِرُهُ حَرَارَةُ عَقيدَةٍ قَديمَةٍ شَبَّ عَلَيْهَا وَوَرِثَهَا عَن أَسْلَافِه، واتّخَذَتْ لَهَا في قَرَارَةِ نَفْسِهِ وَأَعْمَاقِ تَاريخِهِ جُذُورًا لَيْسَ مِنَ السَّهْلِ اقتِلَاعُهَا عَلَى أوّلِ قَادِمٍ. فالنّبيُّ هو ذَلكَ القَادِمُ الّذي يريدُ أنْ يَقْتلِعَ تِلْكَ الجذُورَ، ويَضَعَ مَكَانَهَا غَرْسًا جَديدًا، والعَالَمُ القَديمُ هُو ذلكَ السَّادِنُ القَويُّ لتلكَ الشَّجَرَةِ العَتيدَةِ، يَذُودُ عَنْهَا، وَتَأبى كَرَامَتُهُ أنْ يُفَرّط في وَرَقَةٍ منها !

ولقد جَاهَدَ الرّسولُ فعلاً في كلِّ لَحْظَةٍ من لَحَظَاتِ حَيَاتِه، إلَى أن استَطَاعَ ذات يَوْم أن ينقلَ العقيدةَ الّتي في قلبِه حارّةً قَويّةً، إلى قُلوبِ النّاسِ جَميعًا، وهُنَا كانَ النّصْرُ الأخيرُ وتمّتِ المُعْجِزَةُ.

توفيق الحكيم
(تحت شمس الفكر ص:43،44)

لقد أشار هذا النص إلي الصفة التي كان يتصف بها محمد –صلى الله عليه وسلام التي جعلته مميز عن غيره من البشرية ،هي أن رغم كل الظروف التي مرّ بها طيلة حياتيه لم تؤثر عليه وهذا يدل على مدى شهامته وقوة شخصيته وصبره ،صنعت منه راجل له مكانة مرموقة وعالية وبفضل هذي القدرة أستطع أن يغرس العقيدة الإسلامية في نفوس أفرد المجتمع بشني الأساليب وطرق .

يقدم النص صورة تكمن في بناء محتوي ثقافي في ذاتية المتعلم وأخذ العبرة والمنفعة من ذلك في إتباع ما يحمله سيد الخلق من صفات .[1]

2/آيات من سورة الحجرات:

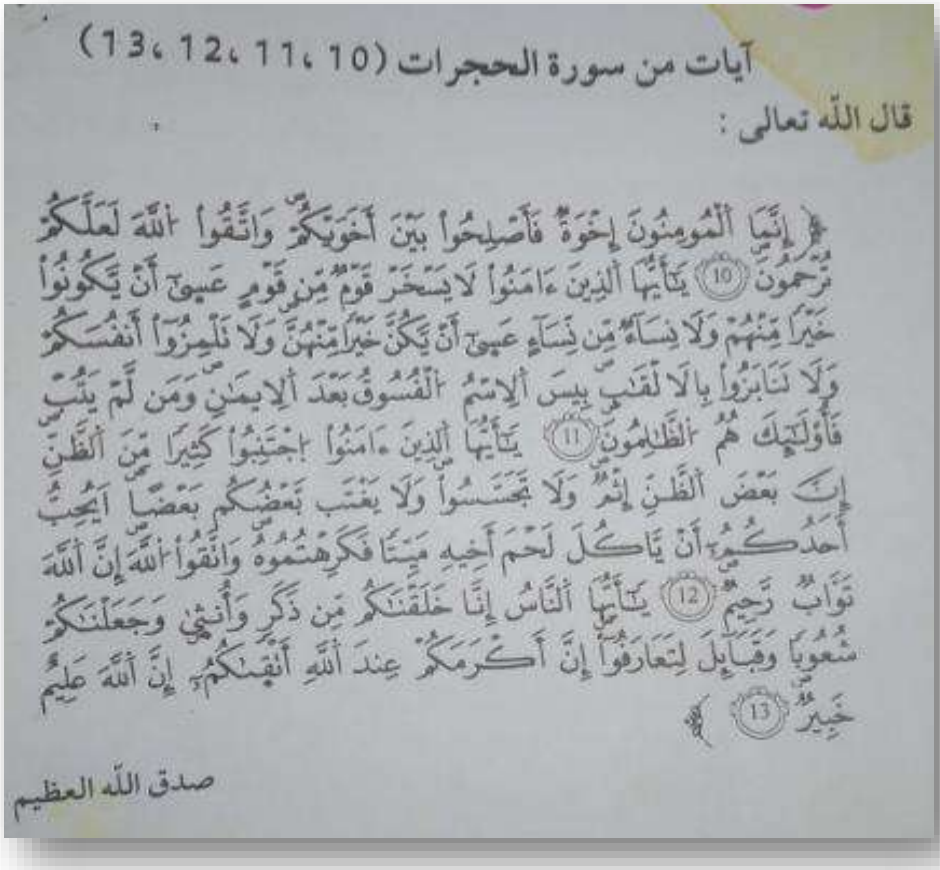
آيات من سورة الحجرات (10، 11، 12، 13)

قال الله تعالى :

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ (10) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا
خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ
إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ
أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
تَوَّابٌ رَحِيمٌ (12) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ (13) ﴾

صدق الله العظيم

دعت الآية الكريمة إلى وجوب الإصلاح بين المؤمنين وفي المقابل نهت عن التجسس والغيبة والنميمة لأنها أخلاق تؤدي إلى التفرقة بين الأفراد وتزرع العداوة والبغضاء بينهم لأن

[1] الكتاب المدرسي، ص 52

الهدف الذي نسعى إليه من خلال هذا النص القرآني هو تحقيق مبدأ الأخوة بين جميع الأفراد والإصلاح فيما بينهم.[1]

3/ إن لكم معالم للرّسول صلّى الله عليه وسلّم:

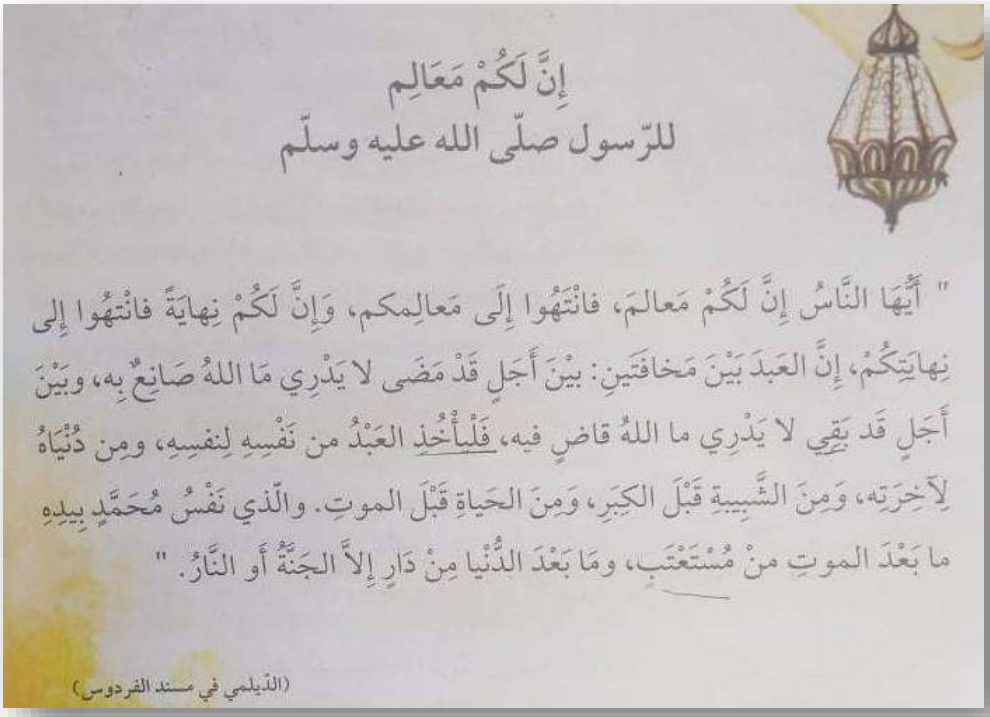

إِنَّ لَكُمْ مَعَالِم
للرّسول صلّى الله عليه وسلّم

" أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَكُمْ مَعالِمَ، فانْتَهُوا إِلَى مَعالِمكم، وَإِنَّ لَكُمْ نِهايَةً فانْتَهُوا إِلى نِهايَتِكُمْ، إِنَّ العَبدَ بَيْنَ مَخافَتَينِ: بيْنَ أَجَلٍ قَدْ مَضَى لا يَدْرِي مَا اللهُ صَانِعٌ بِه، وبَيْنَ أَجَلٍ قَد بَقِي لا يَدْرِي ما اللهُ قاضٍ فيه، فَلْيأْخُذ العَبْدُ من نَفْسِهِ لِنفسِهِ، ومِن دُنْيَاهُ لِآخِرَتِه، وَمِنَ الشَّبِيبةِ قَبْلَ الكِبَرِ، وَمِنَ الحَياةِ قَبْلَ الموتِ. والّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ ما بَعْدَ الموتِ منْ مُسْتَعْتَبٍ، ومَا بَعْدَ الدُّنْيا مِنْ دَارٍ إِلاَّ الجَنَّةُ أَو النَّارُ. "

(الدّيلمي في مسند الفردوس)

ورد في الحديث الشريف جملة من الأوامر أمرنا بها رسولنا الكريم فهو يدعونا إلى معرفة حدود الله وعدم تجاوزها، وأن لا يتحسر الإنسان على ما مضى من الزمن لأنه لن يعود لأن كل شي في حكم الله وهو من يعلمه فرسولنا يذكرنا ببعض الأمور التي علينا إتباعها فبعد الموت لا ينفع شي فيكون مصير إما جنة أو نار.

فما يمكن التوصل إليه من خلال هذا الحديث الشريف هو وصايا رسولنا الكريم في حجة الوداع للأمة الإسلامية من أجل استغلال وقتها للفوز بدنياها وأخراها قبل فوات الأوان.[2]

[1] الكتاب المدرسي، ص 72
[2] الكتاب المدرسي، ص 82

4/ الأعياد :

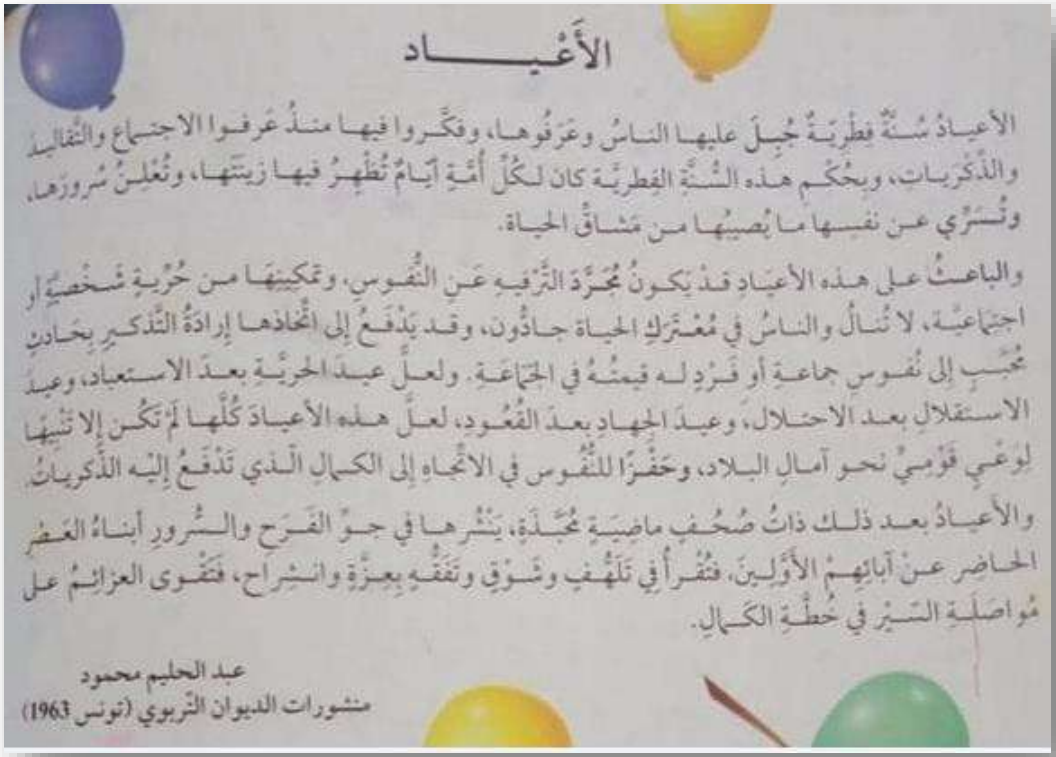

الأعيـــــاد

الأعيادُ سُنَّةٌ فِطْرِيَّةٌ جُبِلَ عليها الناسُ وعَرَفُوها، وفكَّروا فيها منذُ عَرفوا الاجتماعَ والتقاليدَ والذِّكْرياتِ، وبِحُكْمِ هذه السُّنَّةِ الفِطْرِيَّةِ كان لِكُلِّ أُمَّةٍ أيَّامٌ تُظْهِرُ فيها زِينَتَها، وتُعْلِنُ سُرورَها، وتُسَرِّي عن نفسِها ما يُصيبُها من مَشاقِّ الحياة.

والباعثُ على هذه الأعيادِ قد يكونُ مُجَرَّدَ التَّرْفيهِ عَنِ النُّفوسِ، وتمكينَها من حُرِّيَّةٍ شَخْصِيَّةٍ أو اجتماعيَّةٍ، لا تُنالُ والناسُ في مُعْتَرَكِ الحياةِ جادُّون، وقد يَدْفَعُ إلى اتِّخاذِها إرادةُ التَّذْكيرِ بِحادِثٍ مُحَبَّبٍ إلى نُفوسِ جماعةٍ أو فَرْدٍ له قيمتُهُ في الجماعةِ. ولعلَّ عيدَ الحريَّةِ بعدَ الاستعبادِ، وعيدَ الاستقلالِ بعدَ الاحتلالِ، وعيدَ الجهادِ بعدَ القُعُودِ، لعلَّ هذه الأعيادَ كُلَّها لَمْ تَكُنْ إلا تَنْبيهًا لِوَعْيٍ قَوْمِيٍّ نحو آمالِ البلادِ، وحَفْزًا للنُّفوسِ في الاتِّجاهِ إلى الكمالِ الذي تَدْفَعُ إليه الذِّكْرياتُ.

والأعيادُ بعدَ ذلك ذاتُ صُحُفٍ ماضِيَةٍ مُجَدَّدَةٍ، يَنْشُرُها في جوِّ الفَرَحِ والسُّرورِ أبناءُ العَصْرِ الحاضِرِ عَنْ آبائِهِمُ الأوَّلينَ، فتُقْرَأُ في تَلَهُّفٍ وشَوْقٍ وتَفَقُّهٍ بِعِزَّةٍ وانشراحٍ، فتَقْوى العزائمُ على مُواصَلَةِ السَّيْرِ في خُطَّةِ الكمالِ.

عبد الحليم محمود
منشورات الديوان التربوي (تونس 1963)

تحث النص على أهمية العيد ومدى ارتباطها بالواقع الاجتماعي وهذا يرجع إلي العادات والتقاليد المتعارف عليها، من إرث الآباء والأجداد هو سنة فطرية عرفت منذ القدم هذا ما جعل الأمم تحتفل وتحي ذكره هذا اليوم المميز تعبيرا على فرحتهم وسعادتهم وتزينا له ، الذي بعث في نفوس أفرد المجتمع جو من التلاحم والعلاقات الحميمة والأخوية.

فالمحتوي الثقافي الذي ينص عليه النص هو أن المتعلم يتمسك بهذا المورث الثقافي الاجتماعي حتى يكون خير سلف مستقبلا .[1]

[1] الكتاب المدرسي، ص 112

5/عمر ورسول كسرى:

عمر ورسول كسرى

1. وَرَاعَ صَاحِبَ (كِسْرى) أَنْ رَأى عُمَرَا * بيـن الرَّعِيَّـةِ عُطْـلاً وَهْـوَ رَاعِيهَـا
2. وعَهْـدُهُ بِمُلُـوكِ الفُـرْسِ أَنَّ لَهـا * سُـورًا مِـن الجُنْـدِ والأحْـراسُ يَحْمِيهـا
3. رَآهُ مُسْـتَغْرِقًا فـي نَوْمِـهِ فَـرَأى * فيـهِ الجلالـةَ فِـي أسْـمَى مَعَانِيهَـا
4. فَـوقَ الثَّـرَى تَحْـتَ ظِـلِّ الدَّوْحِ مُشْـتَمِلاً * بِبُـرْدَةٍ كاد طُـولُ العَهْـدِ يُبْلِيهَـا
5. فَهـانَ فـي عَيْنِـهِ مَـا كَانَ يُكْبِـرُهُ * مِـنَ الأكَاسِـرِ والدُّنْيَـا بِأيْدِيهـا
6. وَقَـالَ قَوْلَـةَ حـقٍّ أصْبَحَـتْ مَثَـلاً * وَأصْبَـحَ الجِيـلُ بَعْـدَ الجِيـلِ يَرْوِيهَـا:
7. أَمِنْـتَ لَمَّـا أَقَمْـتَ الْعَـدْلَ بَيْنَهُـمُ * فَنمـتَ نَـوْمَ قريـرِ العَيْـنِ هَانِيهَـا

حافظ إبراهيم
(الديوان)

يحمل النص في طياته جملة من الخصال النبيلة التي يتصف بها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ويظهر ذلك جليا في دهشة رسول كسرى عندما رآه كيف يتعامل مع الناس .

فالقيمة الثقافية التي يسوقنا إليها هذا النص، هي تعلم الصدق والتواضع بين الناس . [1]

[1] الكتاب المدرسي، ص 58

2/محتوى ثقافي عربي:

ورد في الكتاب جملة من النصوص العربية ذات طابع ثقافي نذكر من بينها:

1/قلب الأم :

قلبُ الأمِّ

كانت أمُّ رامي امرأةً عجوزاً وحيدةً بعد أن هجرها رامي ابنُها الوحيد، تعيش بين جدران بيتها الرّيفيّ المتصدّع، تجلسُ وحدها طوال النّهار وتنام ثمّ تستيقظ على المنوال نفسه، وكانت لها جارةٌ طيّبةٌ تُدْعى أمّ سعيد، تحضّرُ لها الطّعامَ وتساعدُها على قضاء حوائجها اليوميّة. وفي يوم من الأيام، خطر ببال أمّ سعيد سؤالٌ محيّرٌ عن ابن المرأة العجوز، فسألتها جارتُها: أين ابنُك الوحيد رامي؟ فأجابتها أمُّ رامي: لقد مات ضميرُه، تركني وحيدةً بعد أن أفنيتُ عمري في تربيته وتعليمه أحسنَ تعليم، فقد دفعتُ جميعَ مدّخراتي وبعتُ مجوهراتي هديّة زوجي المتوفّى - رحمه الله- لأدخلَهُ جامعةَ أحلامِهِ. فدخل الجامعةَ وانتقل للعيش في المدينة حتى تحقّقَ حُلمُه وحُلُمي بأن يُصْبحَ طبيباً مشهوراً، نَسِي أنّني حملته في أحشائي، نسيَ أنّني أطعمته بيدي، نسيَ أنني غطّيته وأعطيتهُ الدّواءَ وسهرتُ اللّيالي معه، وبكيتُ عِند بكائه.

أنا لا أريد منه شيئاً سوى أن يزورني ولو مرّة في الشهر، آه... كم أشتاق إليه. قاطعَتْها أمُّ سعيدٍ قائلةً: كم أنت رحيمة ورائعة! وفي اليوم التّالي، توجّهت أمُّ سعيد إلى عيادة رامي، بعد أن عرفت مكانَهُ من أحدِ أصدقائه في القرية، وأنّبتْهُ على ما يفعلُه تجاهِ أمّه المسكينة، وأوصلت إليه أحزانَها وآلامَهَا ونارَ وِحْدتِها وقالت له: ارحم أمّكَ وزُرْها.

تأثّرَ رامي لكلام أمّ سعيد، وتوجّه مُسْرعاً إلى أمّه، ولكنّهُ حين وصل وجد أمّهُ قد أسلمت الرّوحَ إلى بارئها، وكانت تحملُ ورقةً كُتِبَ عليها «سامحتُك يا ولدي العزيز» فأجهش بالبكاء وعاش بقيّةَ حياته مع زوجته في بيت والدته الرّيفيّ نادماً على ما فعله، يتذكّر والدتَه الحنون ويدعو اللّه أن يُسْكنَها فسيحَ جنّاته.

علاء محمود حمزة- لبنان
(بتصرّف)

يحمل النص معاني عدة عن معاناة الأم وتعبها وكم سهرت من ليالي من أجل ابنها، وما يحمل قلبها من رأفة وحنان تجاه فلذة كبدها، وكل ما قاسته من صعوبات في سبيل وصوله إلى أهدافه، وفي المقابل هجران الابن لها وعقوقه لأمه ونكران جميلها .

يدعونا النص إلى رسم البسمة على وجه الأم ورد جميلها وضرورة طاعتها لأنه لا يعرف قيمتها إلا من فقدها.[1]

2/حب الوطن من الإيمان:

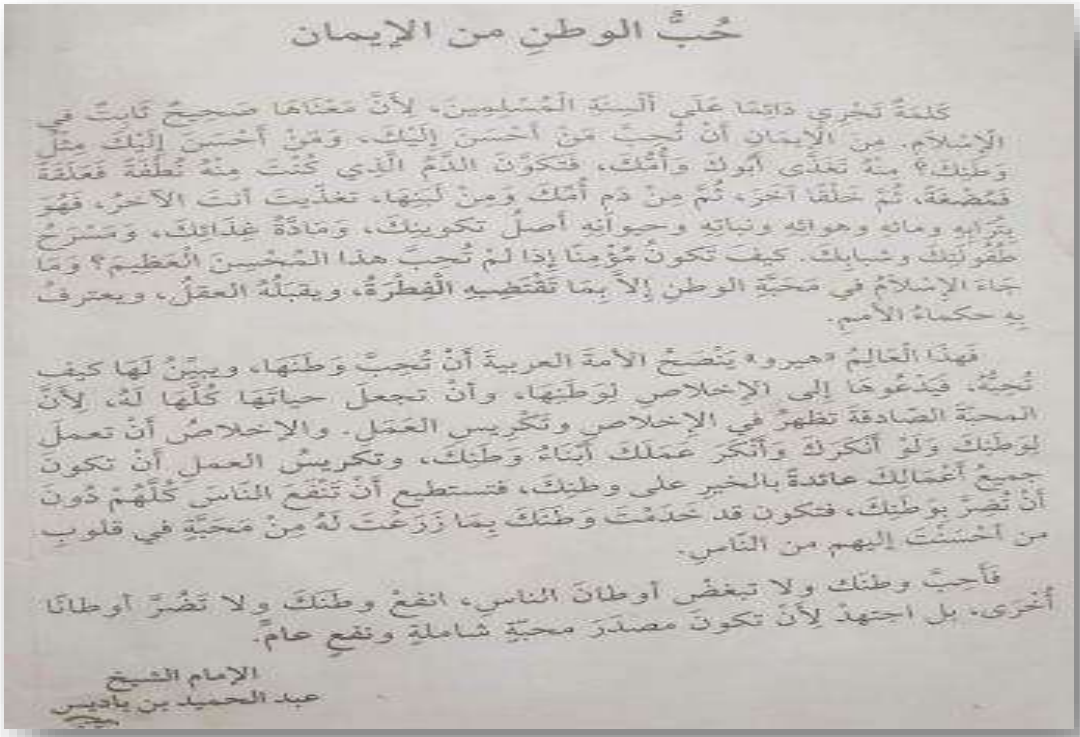

حُبُّ الوطنِ من الإيمان

كلمةٌ تجري دائمًا على ألسنةِ المسلمين، لأنَّ معناها صحيحٌ ثابتٌ في الإسلام. من الإيمان أن تُحبَّ مَنْ أحسنَ إليك، ومَنْ أحسنَ إليك مثل وطنك؟ منهُ تغذّى أبوك وأمُّك، فتكوّنَ الدمُ الذي كُنتَ منهُ نُطفةً فعلقةً فمُضغةً، ثمَّ خلقًا آخر، ثمَّ من دم أمّك ومن لبنها، تغذّيتَ أنتَ الآخرُ، فهو بترابهِ ومائهِ وهوائهِ ونباتهِ وحيوانهِ أصلُ تكوينك، ومادّةُ غذائك، ومسرحُ طفولتك وشبابك. كيفَ تكونُ مؤمنًا إذا لم تُحبَّ هذا المُحسنَ العظيم؟ وما جاءَ الإسلامُ في محبّةِ الوطنِ إلاّ بما تقتضيهِ الفطرةُ، ويقبلُهُ العقلُ، ويعترفُ بهِ حكماءُ الأمم.

فهذا العالمُ «هيرو» ينصحُ الأمةَ العربيةَ أنْ تُحبَّ وطنَها، ويبيّنُ لها كيفَ تُحبُّهُ، فيدعُوها إلى الإخلاصِ لوطنِها، وأنْ تجعلَ حياتَها كُلَّها لهُ، لأنَّ المحبّةَ الصادقةَ تظهرُ في الإخلاصِ وتكريسِ العمل. والإخلاصُ أنْ تعملَ لوطنك ولو أنكرك وأنكرَ عملَك أبناءُ وطنك، وتكريسُ العملِ أنْ تكونَ جميعُ أعمالك عائدةً بالخيرِ على وطنك، فتستطيعَ أنْ تنفعَ الناسَ كُلَّهُم دونَ أنْ تضرَّ بوطنك، فتكونَ قد خدمتَ وطنَك بما زرعتَ لهُ من محبّةٍ في قلوبِ من أحسنتَ إليهم من الناس.

فأحبَّ وطنك ولا تبغضْ أوطانَ الناس، انفعْ وطنَك ولا تضرَّ أوطانًا أخرى، بل اجتهدْ لأنْ تكونَ مصدرَ محبّةٍ شاملةٍ ونفعٍ عامٍّ.

الإمام الشيخ
عبد الحميد بن باديس

يشير النص إلى أنه على الفرد أن يحب وطنه لأنة واجب عليه فحب الوطن من الإيمان فينتج من خلال حب الوطن تماسك الأفراد فيما بينهم، وكل ذلك يكون بإخلاص الفرد لوطنه،فكل عمل يقوم بيه الفرد عائد بالخير على الوطن والعكس كذلك فعلى الفرد أن يكون مصدر خير ونفع لوطنه.

يدعونا الكاتب إلى زرع ثقافة حب الوطن في نفسه لأنه مهما قدمنا له لن نرد أفضاله علينا.[2]

[1] الكتاب المدرسي، ص 16
[2] الكتاب المدرسي، ص 32

3/الفايس بوك نعمة أم نقمة :

«الفَايْس بُوك» نِعْمَة أَمْ نِقْمَة؟

يَذْهَبُ «دِيفِيد كِيرْكْبَاتْرِيك» إِلَى أَنَّ الشَّبَكَاتِ الاجْتِمَاعِيَّة تَرْبِط العَالَمَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ. وأَنَّ انْتِشَارَهَا سَوْفَ يُؤَدِّي فِي النِّهَايَةِ إِلَى بُزُوغِ «عَقْلٍ كَوْكَبِيٍّ» يَعْمَلُ عَلَى تَغْيِيرِ العَالَمِ. ومَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الكَثِيرِينَ يَرَوْنَ أَنَّ شِدَّةَ الإِقْبَالِ عَلَى الشَّبَكَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ فِيهِ مَضْيَعَةٌ وإِهْدَارٌ لِلْوَقْتِ وَالانْصِرَافُ عَنِ العَمَلِ الجَادِّ.

وَلَيْسَ ثَمَّةَ شَكٌّ فِي أَنَّ «الفَايْس بُوك» و«الشَّبَكَاتِ الاجْتِمَاعِيَّة» المُمَاثِلَةَ مِثْل «تويتر» و«مَايْ سبيس» و«يُوتيُوب» تَلْعَب دَوْرًا مُؤَكَّدًا فِي تَوْسِيعِ دَوَائِرِ «الأَصْدِقَاء» وتَقُومُ بِالتَّالِي بِدَوْرٍ مُهِمٍّ فِي تَحْقِيقِ التَّقَارُبِ الثَّقَافِيِّ والتَّفَاهُمِ بَيْنَ الشُّعُوبِ. بَيْدَ أَنَّ هُنَاكَ تَخَوُّفَاتٍ كَثِيرَةً، وَهَوَاجِسَ مِنْ تَجَاوُزِ الحُدُودِ عَنْ طَرِيقِ المُبَالَغَةِ فِي الكَشْفِ عَنْ أَسْرَارِ الحَيَاةِ الشَّخْصِيَّةِ وَالعَلاَقَاتِ الحَمِيمَةِ مِمَّا يَتَعَارَضُ مَعَ القِيَمِ المُتَوَارَثَةِ فِي شَتَّى المُجْتَمَعَاتِ؛ إِلاَّ أَنَّ هَذِهِ التَّخَوُّفَاتِ تَجِدُ مَنْ يُهَوِّنُ مِنْ شَأْنِهَا وَيَرَى أَنَّ هَذِهِ الشَّبَكَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةَ تُمَثِّلُ الرَّابِطَةَ الَّتِي سَوْفَ تَجْعَلُ العَالَمَ مَكَاناً أَفْضَلَ لِحَيَاةٍ سَلِيمَةٍ بِالنِّسْبَةِ لِلْجِنْسِ البَشَرِيِّ، وَأَنَّ النَّاسَ يَمِيلُونَ بِطَبِيعَتِهِمْ إِلَى الاحْتِكَاكِ والمُشَارَكَةِ حَتَّى مَعَ الأَغْرَابِ، وأَنَّ الاطْمِئْنَانَ إِلَى عَدَمِ الكَشْفِ عَنْ شَخْصِيَاتٍ وَهُوِيَّاتِ المُشَارِكِينَ - وَهُوَ مَا تَتَعَهَّدُ الشَّرِكَاتُ بِمُرَاعَاتِهِ - يُضْفِي كَثِيرًا مِنَ الطُّمَأْنِينَةِ مِمَّا يُسَاعِدُ عَلَى مَزِيدٍ مِنَ الانْفِتَاحِ الَّذِي يُسَاعِدُ بِدَوْرِهِ عَلَى الفَهْمِ وَحَلِّ المُشْكِلاَتِ، وَأَنَّ هَذِهِ النَّظْرَةَ لَيْسَتْ مِثَالِيَّةً، يَصْعُبُ تَحْقِيقُهَا فَقَدْ أَثْبَتَ الفايس بُوك بِالذَّاتِ مُنْذُ تَأْسِيسِهِ عَامَ 2003 أَنَّهُ عَامِلٌ مُؤَثِّرٌ فِي الحَيَاةِ، وَتَكْوِينِ رَأْيٍ عَامٍّ وَاسِعِ المَدَى فِي كَثِيرٍ مِنَ الأُمُورِ، خَاصَّةً أَنَّ المُشَارِكِينَ فِيهِ يَسْتَخْدِمُونَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ لُغَةً مُنْتَشِرَةً فِي أَرْجَاءِ تِلْكَ الأُمَّةِ الإِمْبَرَاطُورِيَّةِ الافْتِرَاضِيَّةِ.

د. أحمد أبو زيد
مجلة العربيّ العدد 627 فبراير 2011

كان مضمون وحوصلة النص حول وسائل الاتصال الحديثة من بينها الفايس بوك، الذي يعتبر أحد المواقع التي يحدث فيها التوصل بين أفراد المجتمع وأكثر انتشار يشمل مختلف المجالات الحياتية ، وبفضله نشأت العديد من الشبكات بين الأشخاص دفعت ذلك إلى ربط العلاقات في ما بينهم وتحقيق التقارب وتوسع دائرة الصدقة وإطلاع على ثقافات بعضهم البعض ،المحتوي الثقافي الذي يهدف إليه هذا النص أن عملية استخدام هذي الوسيلة نجدها متفاوتة من فرد إلى أخر منها الايجابية تحدث منفعة ودليل عل حسن التعامل أم من ناحية السلبية تنجم عنه العديد من الإضرار تتمثل في حدث أعمال الشر والإساءة تعتبر نغمة ،إهدار الوقت ونشر أفكار الهدامة التي تدمر العلاقات بين الناس المتسبب في كشف أسرر الحياة الشخصية وقلة الوازع الديني وإتباع العمى التقليدي الذي يؤدي إلى الانحطاط وعدم التقدم في الحياة كل ذلك يرجع حسن الاستعمال . [1]

[1]الكتاب المدرسي، ص 96

4/ نوفمبر :

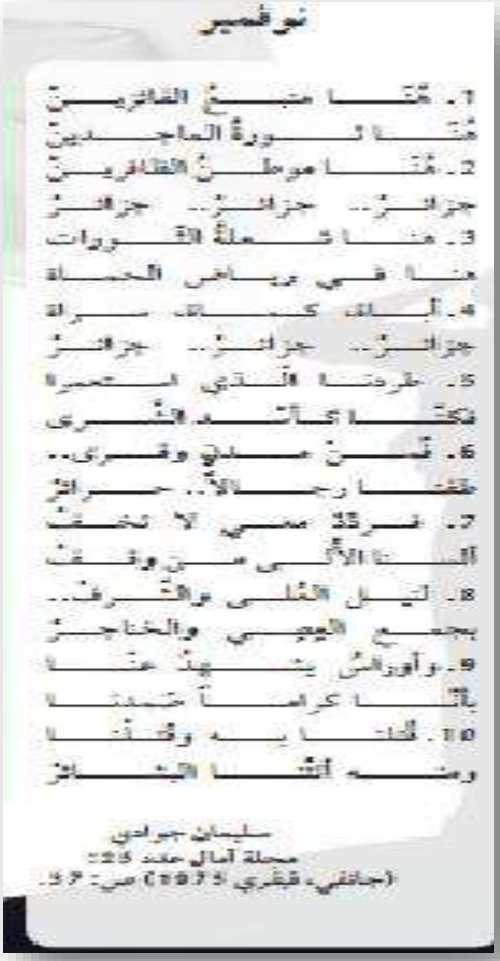

نوفمبر

1. كنا منبع الثائرين
كنا ثورة الماجدين
2. كنا موطن الظافرين
جزائر.. جزائر.. جزائر
3. منا شعلة الثورات
منا في رياض الحياة
4. إلى كل سراة
جزائر.. جزائر.. جزائر
5. طردنا الذي استعمرا
فكنا كأشد الشرى
6. فمن مدن وقرى..
كنا رجالا.. جزائر
7. فرنسا متى لا تخف
النا الأسى من وقف
8. ليل الظلى والشرف..
بجمع العجى والخناجر
9. وأوراس يشهد عنا
بأننا كراما حمدنا
10. لنا به وقفنا
ومنه انتشا الشاعر

سليمان جوادي
مجلة آمال عدد 25
(جانفي، فيفري 1975) ص: 57.

كان مضمون النص حول مدى الاعتزاز وحبنا اتجاه وطننا تمجيدا و تخليدا لأيام الثورة ، ومعاشات الواقع والأحدث التي كفاح من أجلها شهداءنا الأبرار،في طرد المستعمر واستخدم كل الوسائل في طرد المستعمر ودفاع عن الوطن في تحقيق النصر والاستقلال وهذا يرجع إلى الصمود والتصدي في كل الموجهات نحوي الثورة .

وكانت أهمية المحتوي الثقافي في بناء وترسيخ عظمة وقيمة الوطن في ذهن ونفسية المتعلم حتى يكون بدخله شعور المحبة والفخر والاعتزاز والانتماء اتجاه وطنه هذي صفة ترفع من قمته والتقدم إلى الأفضل.[1]

[1]الكتاب المدرسي، ص 42

5/ عيد القرية :

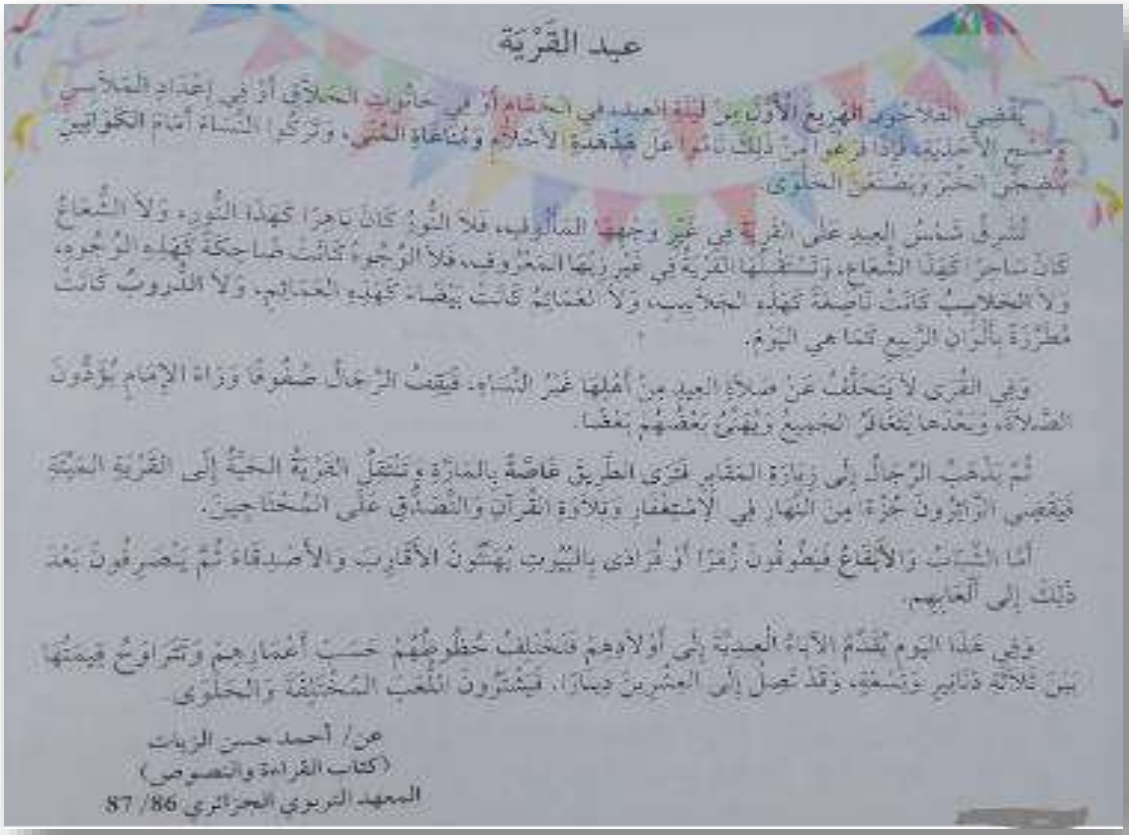

عيد القَرْيَة

يَقْضِي الفلاحُونَ الهزيعَ الأوّلَ مِنْ ليلةِ العيدِ في الحقولِ أو في حانوتِ الحلاّقِ أو في إعدادِ الملابسِ ومسحِ الأحذيةِ فإذا فرغوا مِنْ ذلكَ ناموا على مِهَدةِ الأحلامِ ومُناغاةِ المُنى، وتركوا النساءَ أمامَ الكوانينِ يُلَحِّمْنَ الخبزَ ويَصْنَعْنَ الحلوى.

تُشرِقُ شمسُ العيدِ على القريةِ في غيرِ وجهِ المألوفِ، فلا النُّورُ كانَ ناهرًا كهذا النُّورِ، ولا الشُّعاعُ كانَ ساحرًا كهذا الشُّعاعِ، وتستقبلُها القريةُ في غيرِ زيِّها المعروفِ، فلا الوُجوهُ كانتْ ضاحكةً كهذه الوُجوهِ، ولا الجلابيبُ كانتْ ناصعةً كهذه الجلابيبِ، ولا العمائمُ كانتْ بيضاءَ كهذه العمائمِ، ولا الدروبُ كانتْ مُطرَّزةً بألوانِ الربيعِ كما هي اليومَ.

وفي القُرى لا يتخلَّفُ عن صلاةِ العيدِ مِنْ أهلِها غيرُ النساءِ، فيقفُ الرجالُ صُفوفًا وراءَ الإمامِ يؤدُّونَ الصلاةَ، وبعدَها يتعانقُ الجميعُ ويهنِّئُ بعضُهم بعضًا.

ثُمَّ يذهبُ الرجالُ إلى زيارةِ المقابرِ فترى الطريقَ عامرةً بالمارّةِ وتنتقلُ القريةُ الحيَّةُ إلى القريةِ الميِّتةِ فيقضي الزائرونَ جزءًا مِنَ النهارِ في الاستغفارِ وتلاوةِ القرآنِ والتصدُّقِ على المُحتاجينَ.

أمّا الشابّاتُ والأطفالُ فيطوفونَ زُمَرًا أو فُرادى بالبيوتِ يُهنِّئونَ الأقاربَ والأصدقاءَ ثُمَّ ينصرفونَ بعدَ ذلكَ إلى ألعابِهم.

وفي هذا اليومِ يُقدِّمُ الآباءُ العيديّةَ إلى أولادِهم فتختلفُ حُظوظُهم حسبَ أعمارِهم وتتراوحُ قيمتُها بينَ ثلاثةِ دنانيرَ وتسعةٍ، وقد تصلُ إلى العشرينَ دينارًا، فيشترونَ اللُّعبَ المختلفةَ والحلوى.

عن/ أحمد حسن الزيات
(كتاب القراءة والنصوص)
المعهد التربوي الجزائري 86/ 87

لقد أشار هذا النص إلى كيفية استعداد الفلاحون إلى عيد القرية والصفة التي ميزت هذا اليوم تظهر في نكهة تختلف كل الاختلاف عن بقية المناسبات رغم أجود نقائص في بعض الأشياء التي يتميز بها سكان المدن ، إلا أن هذي البسطة لم تكن عبئ في حياتهم بل العكس غرست فيهم التواضع وجعلتهم ينتظرون قدومه بكل شوق وصبر ولهفة ،يملئه جوا من الاستقبال وتحضير بمناسبة العيد .

نستخلص أن المحتوي الثقافي الذي توحي إليه فقرات هذا النص هو على المتعلم يكون قد استفاد واكتسب ،أن العيد صفة حميدة بفضله يتغافر جميع أفرد المجتمع في تبادل الزيارة بين الأهل والأصدقاء وزيارة المقابر حتى لا تنقطع صلة الرحم وتبقي متواصلة في ما بينهم [1].

[1] الكتاب المدرسي، ص 124

6/الكتاب الإلكتروني:

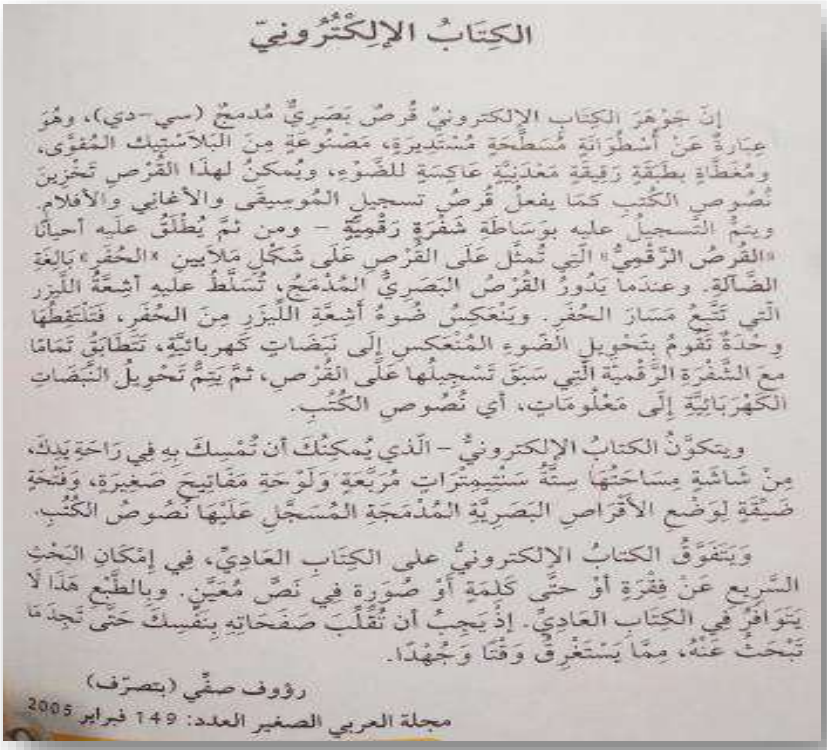

الكِتَابُ الإِلِكْتُرُونِيّ

إنّ جَوْهَرَ الكِتَابِ الإلكترونيّ قُرصٌ بَصَرِيٌّ مُدمجٌ (سي-دي)، وهُوَ عِبَارةٌ عَنْ أسْطُوَانَةٍ مُسَطَّحَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ، مَصْنُوعَةٍ مِنَ البَلاَسْتِيكِ المُقَوَّى، ومُغَطَّاةٍ بِطَبَقَةٍ رَقِيقَةٍ مَعْدَنِيَّةٍ عَاكِسَةٍ للضَّوْءِ، ويُمكنُ لهذَا القُرْصِ تَخْزِينَ نُصُوصِ الكُتُبِ كَمَا يفعلُ قُرصُ تسجيلِ المُوسِيقَى والأغانِي والأفلامِ. ويتمُّ التَّسجيلُ عليه بِوَسَاطَةِ شَفْرَةٍ رَقْمِيَّةٍ - ومن ثَمَّ يُطْلَقُ عليه أحيانًا «القُرْصُ الرَّقْمِيُّ» الَّتِي تُمثَّلُ عَلَى القُرْصِ عَلَى شَكْلِ مَلاَيِينَ «الحُفَرِ» بَالِغَةِ الضَّآلَةِ. وعندَما يَدُورُ القُرْصُ البَصَرِيُّ المُدْمَجُ، تُسَلَّطُ عليه أشِعَّةُ اللَّيزرِ الَّتِي تَتَّبِعُ مَسَارَ الحُفَرِ. ويَنْعَكِسُ ضَوءُ أشِعَّةِ اللَّيزرِ مِنَ الحُفَرِ، فَتَلْتَقِطُهَا وِحْدَةٌ تَقُومُ بِتَحْوِيلِ الضَّوءِ المُنْعَكِسِ إِلَى نَبَضَاتٍ كَهربائِيَّةٍ، تَتَطَابَقُ تَمَامًا مع الشَّفْرَةِ الرَّقْمِيَّةِ الَّتِي سَبَقَ تَسْجِيلُهَا عَلَى القُرْصِ، ثُمَّ يَتِمُّ تَحْوِيلُ النَّبَضَاتِ الكَهْرَبَائِيَّةِ إِلَى مَعْلُومَاتٍ، أي نُصُوصِ الكُتُبِ.

ويتكوَّنُ الكتابُ الإلكترونيُّ - الَّذي يُمكِنُكَ أن تُمْسِكَ بِهِ فِي رَاحَةِ يَدِكَ، مِنْ شَاشَةٍ مِسَاحَتُهَا سِتَّةُ سَنْتِيمِتْرَاتٍ مُرَبَّعَةٍ ولَوْحَةِ مَفَاتِيحَ صَغِيرَةٍ، وَفَتْحَةٍ ضَيِّقَةٍ لِوَضْعِ الأقْرَاصِ البَصَرِيَّةِ المُدْمَجَةِ المُسَجَّلِ عَلَيْهَا نُصُوصُ الكُتُبِ.

وَيَتَفَوَّقُ الكتابُ الإلكترونيُّ على الكِتَابِ العَادِيِّ، فِي إِمْكَانِ البَحْثِ السَّرِيعِ عَنْ فِقْرَةٍ أَوْ حَتَّى كَلِمَةٍ أَوْ صُورَةٍ فِي نَصٍّ مُعَيَّنٍ. وبِالطَّبْعِ هَذَا لا يَتَوَافَرُ فِي الكِتَابِ العَادِيِّ. إِذْ يَجِبُ أن تُقَلِّبَ صَفَحَاتِهِ بِنَفْسِكَ حَتَّى تَجِدَ مَا تَبْحَثُ عَنْهُ، مِمَّا يَسْتَغْرِقُ وَقْتًا وَجُهْدًا.

رؤوف صفّي (بتصرّف)

مجلة العربي الصغير العدد: 149 فبراير 2005

تحدث الكاتب في نصه عن الكتاب الإلكتروني وما يحمله من خصال ومميزات وخصائص وأدوات، فهو يعد من الوسائل الحديثة، يتميز بسرعة الاستعمال وهو ما يميزه عن الكتاب العادي بالرقم من أن كل منهما يستعمل للمطالعة.

ما يكننا التوصل إليه أو استنتاجه أن الكتاب الإلكتروني وسيلة حديثة تعود على التلميذ بالنفع، لذلك علينا إفادة أفراد المجتمع من هذه الوسيلة بشكل فعال.[1]

7/ركوب الخيل:

[1] الكتاب المدرسي، ص 92

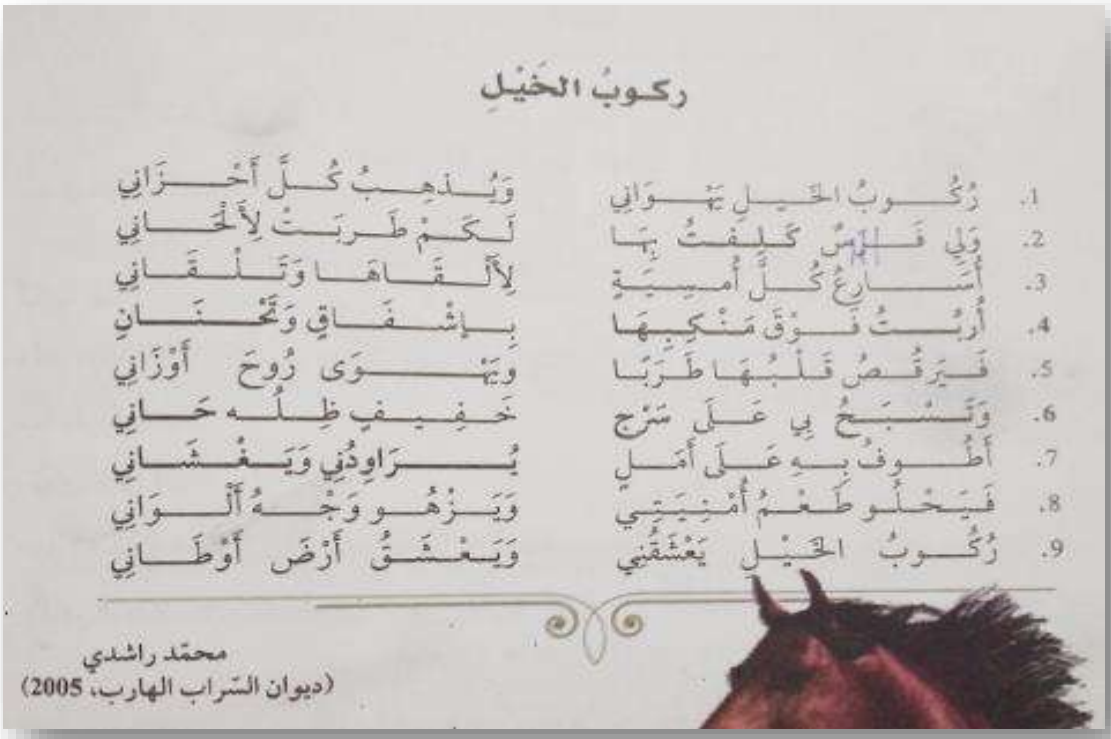

ركوبُ الخَيْلِ

1. رُكُوبُ الخَيْلِ يَهْوَانِي ... وَيُذْهِبُ كُلَّ أَحْزَانِي
2. وَلِي فَرَسٌ كَلِفْتُ بِهَا ... لَكَمْ طَرِبَتْ لِأَلْحَانِي
3. أُسَارِعُ كُلَّ أُمْسِيَةٍ ... لِأَلْقَاهَا وَتَلْقَانِي
4. أُرَبِّتُ فَوْقَ مَنْكِبِهَا ... بِإِشْفَاقٍ وَتَحْنَانِ
5. فَيَرْقُصُ قَلْبُهَا طَرَبًا ... وَيَهْوَى رُوحَ أَوْزَانِي
6. وَتَسْبَحُ بِي عَلَى سَرْجٍ ... خَفِيفٍ ظِلُّهُ حَانِي
7. أَطُوفُ بِهِ عَلَى أَمَلٍ ... يُرَاوِدُنِي وَيَغْشَانِي
8. فَيَحْلُو طَعْمُ أُمْنِيَتِي ... وَيَزْهُو وَجْهُهُ أَلْوَانِي
9. رُكُوبُ الخَيْلِ يَعْشَقُنِي ... وَيَعْشَقُ أَرْضَ أَوْطَانِي

محمّد راشدي
(ديوان السّراب الهارب، 2005)

دار مغزى النص حول موضوع ركوب الخيل، فهو هواية الشاعر وسر متعته فهي الهواية المضلة عنده وأبناء وطنه، ركوب الخيل يزيل الأحزان ويريح النفس ويزرع فيها الطمأنينة،

ما نهدف إليه من خلال هذا النص هو أن ركوب الخيل هواية جميلة علينا أن نعلمها لأولادنا فهي رياضة تبعث ومتعة تبعث فيهم راحة النفس وسلامة البدن .[1]

8/أهمية التربية الرياضية :

[1] الكتاب المدرسي، ص 154

أهـمـيّة الـتّربـيـة الـريـاضـيّة

إِهْتَمَّ الإِنْسَانُ بِالتربية الرِّيَاضِيَّةِ مُنْذُ أَقْدَمِ العُصُورِ إِسْتِجَابَةً لِحَاجَةِ المُجْتَمَعَاتِ القَدِيمَةِ إِلى تَدْرِيبِ أَبْنَائِهَا عَلَى المَهَارَاتِ الضَّرُورِيَةِ المُتَعَلِّقَةِ بِوَسَائِلِهِمْ فِي كَسْبِ عَيْشِهِم، سَوَاءٌ عَنْ طَرِيقِ الصَّيْدِ والقَنْصِ أو الزِّرَاعَةِ. كَمَا كَانَتْ حَاجَةُ النَّاسِ إِلَيْهَا لِلدِّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ. وَفِي عَصْرِنَا الحَاضِرِ، إِزْدَادَ الاهتِمَامُ بِالتَّرْبِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ، وَتَطَوَّرَ وَعْيُ الأُمَمِ بِدَوْرِ الرِّيَاضَةِ فِي بِنَاءِ الأَجْيَالِ، وإِعْدَادِ الأَفْرَادِ لِلاسْتِفَادَةِ مِنْ طَاقَاتِهِمْ وَقُوَّتِهِم فِي حَالَتَيْ الحَرْبِ وَالسِّلْمِ.

وَالتَّرْبِيَةُ الجِسْمِيَّةُ مُكَمِّلَةٌ لِنَشَاطَاتِ الإِنْسَانِ الأُخْرَى العَقْلِيَةِ، وَالفِكْرِيَّةِ، وَالسِّيَاسِيَّةِ، وَالخُلُقِيَّةِ. وَكُلُّهَا مُؤَثِّرَةٌ فِي بَعْضِهَا وَمُتَأَثِّرَةٌ بِهَا؛ وَلِذَلِكَ اتَّسَعَ مَيْدَانُ التربية الرِّيَاضِيَّةِ وَحَاجَةُ المُجْتَمَعَاتِ إِلَيْهَا فِي قِطَاعَاتِهَا المُخْتَلِفَةِ.

وَلَعَلَّ مِنْ أَهَمِّ أَهْدَافِ التَّرْبِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ مَا يَأْتِي:

1- تَنْمِيَةُ اللِّيَاقَةِ البَدَنِيَّةِ، وَالنُّمُوُّ الجِسْمِيُّ السَّلِيمُ لِلشَّبَابِ بِمَا يُكْسِبُهُمْ دَرَجَةً عَالِيَةً مِنَ التَّحَمُّلِ، وَيَزِيدُ مِنْ قُدْرَاتِهِمْ عَلَى القِيَامِ بِمَا يَتَطَلَّبُهُ المُجْتَمَعُ مِنْ أَوْجُهِ العَمَلِ وَالنَّشَاطَاتِ المُخْتَلِفَةِ، وَيُسَاعِدُهُمْ عَلَى تَحَمُّلِ مَشَاقِّ العَمَلِ، وَمُقَاوَمَةِ الإِجْهَادِ وَالتَّعَبِ.

2- تَدْعِيمُ السُّلُوكِ الأَخْلَاقِيِّ لِلشَّبَابِ، مِنْ خِلَالِ الرِّيَاضَةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى غَرْسِ المَبَادِئِ الحَسَنَةِ، وَالقِيَمِ الرَّفِيعَةِ، وَبِنَاءِ عَلَاقَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ عَلَى أَسَاسٍ مِنَ القِيَمِ المَرْغُوبِ فِي تَدْعِيمِهَا.

3- إِسْتِثْمَارُ أَوْقَاتِ الفَرَاغِ فِيمَا يُوَظِّفُ طَاقَاتِ الشَّبَابِ، وَمَلَكَاتِ إِبْدَاعِهِمْ إِلَى مَا فِيهِ الخَيْرُ لَهُمْ وَلِمُجْتَمَعَاتِهِمْ.

د. عباس محجوب
كتاب الأمة، العدد 11/ 1406هـ ص 137

أشار النص في ما تكمن أهمية الرياضية وفاعليتها في حياة الإنسان ، لذلك هي ضرورة من ضروريات العصر الحديث ولها فوائد عديدة على صحة الفرد في شتي المجالات ،هذا ما جعل السعي إليها في العصور الأقدم فهي تعتبر أحد مكملات مما يمارسه الفرد من نشطات عقلية ،وفكرية ،وسياسية ،وخلقية .

فالمحتوي الثقافي الذي يهدف إليه هذا النص هو ممارسة الرياضة بمختلف أشكالها ،فهي تعتبر أكبر الطرق المهمة لضمان والمحافظة على الصحة البدنية والعقلية وتكمن ذلك على الصعيدين الصعيد النفسي،و الصعيد الجسمي واعتبارها أحد العناصر المهمة في الجانب التعليمي للاستفادة منها المتعلم والقيام بممارستها وذلك يحدث إيجاب على صحته .[1]

[1] الكتاب المدرسي، ص 152

9/هدية العيد:

هَديّة العيد

لَمْ يَبْقَ لِلْعِيدِ إلاَّ يَوْمَانِ، هَكَذَا حَدَّثَ عَلِيٌّ الصَّغِيرُ نَفْسَهُ حِينَ خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ حَامِلاً عَلَى كَتِفِهِ صُنْدُوقَهُ الخَشَبِيَّ الصَّغِيرَ، الَّذِي بِهِ أَدَوَاتُ مَسْحِ الأَحْذِيَةِ وَعَلَى بَابِ المَسْجِدِ جَلَسَ عَلَى الأَرْضِ فِي انْتِظَارِ عَمِيلٍ.

كَانَ الصَّبِيُّ فِي تَمَامِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، وَمُنْذُ عَامٍ مَضَى وَهُوَ يَمْتَهِنُ هَذِهِ الحِرْفَةَ، الَّتِي تُدِرُّ عَلَيْهِ مَبْلَغًا يَسِيرًا يَدْفَعُ عَنْهُ غَائِلَةَ الجُوعِ. فَهُوَ يَرْبَحُ مِنْ ثَلاثِينَ إِلَى أَرْبَعِينَ قِرْشًا فِي اليَوْمِ، أَمَّا اليَوْمَ، فَيَجِبُ أَنْ يَرْبَحَ أَكْثَرَ قَلِيلاً، لِأَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ سَيَحُلُّ العِيدُ، وَمَتَى حَلَّ العِيدُ وَجَبَ عَلَى الصَّبِيِّ أَنْ يَحْمِلَ إِلَى أُمِّهِ المَرِيضَةِ هَدِيَّةً يُفَرِّجُ بِهَا عَنْهَا، وَيُنَفِّسُ بَعْضَ مَا بِهَا، وَهُوَ يُفَكِّرُ كَثِيرًا فِي أُمِّهِ المِسْكِينَةِ، وَيَوَدُّ مُخْلِصاً لَوْ قَدَّمَ لَهَا شَيْئًا حَتَّى وَلَوِ اضْطُرَّ إِلَى عَدَمِ شِرَاءِ ثَوْبٍ جَدِيدٍ يَلْبَسُهُ، وَهَلْ يَلْبَسُ مَاسِحُ الأَحْذِيَةِ جَدِيدًا فِي العِيدِ؟

بَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَكْدَحَ وَيَكِدَّ، لِكَيْ يَحْصُلَ عَلَى القُوتِ، وَحَرَامٌ عَلَيْهِ رُكُوبُ الأَرَاجِيحِ وَرُؤْيَةُ الأَلْعَابِ، وَدُخُولُ المَسَارِحِ، وَمَا إِلَيْهَا مِنْ أَدَوَاتِ اللَّهْوِ البَرِيءِ وَالتَّسْلِيَةِ المُبَاحَةِ.

وَالصِّغَارُ يَذْهَبُونَ إِلَى ذَوِي قُرْبَاهُمْ فَيُقَبِّلُونَ أَيْدِيَهُمْ، وَبِذَلِكَ يَحْصُلُونَ عَلَى مِنْدِيلٍ حَرِيرِيٍّ، أَمَّا هُوَ فَلَيْسَ لَهُ قَرِيبٌ طَيِّبٌ !

نَعَمْ لَقَدْ بَقِيَ لِلعِيدِ يَوْمٌ أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ، وَلاَ شَكَّ سَيَزْدَادُ عَدَدُ المَاسِحِينَ لِأَحْذِيَتِهِمْ، وَبِذَلِكَ سَيَرْتَفِعُ رِبْحُهُ وَبِذَلِكَ يَتَسَنَّى لَهُ أَنْ يَبْتَاعَ لِأُمِّهِ المِسْكِينَةِ المَرِيضَةِ هَدِيَّةً طَيِّبَةً.

إبراهيم أحمد أدهم بتصرف
(نصوص أدبية) منشورات الديوان التربوي – تونس 1963

يحمل النص معاناة الطفل وخروجه للعمل وخوضه مهنة شريفة وهي مسح الأحذية في الطرقات، فالطفل حرم نفسه عديد من وسائل ترفيه وكل ذلك في سبيل إعانة عائلته،فالطفل حمل كل صعوبات الحياة فوق عاتقه وكل ذلك في سبيل وصوله إلى جمع مبلغ من المال لشراء هدية العيد.[1]

يحمل النص فائدة عظيمة وهي عمل المستحيل من أجل إسعاد الأم ورسم البسمة على شفتيها.

جدول يوضح : نصوص المحتوي الثقافي الإسلامي والعربي .

محتوي	إسلامي	عربي	المجموع
تكرار	5	9	14
نسبة مئوية	35,71429	64,28571	100

[1]الكتاب المدرسي، ص 116

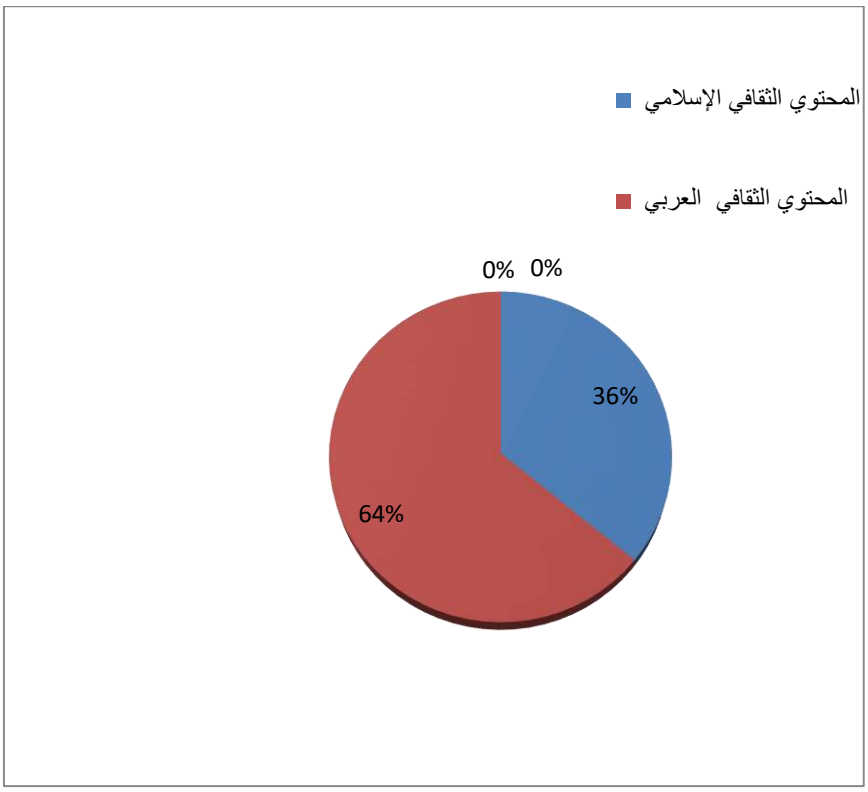

تمثيل لدائرة نسبية للمحتوي الثقافي الإسلامي والعربي .

تمثل الدائرة النسبية مجموعة من النصوص منها النثرية والشعرية ،من كتاب اللغة العربية أولى متوسط الجيل الثاني،حيث تحتل نصوص المحتوي الثقافي الإسلامي نسبة تقدر 36% ونصوص المحتوي الثقافي العربي تفوق بنسبة كبيرة تقدر بـ 64 %.نلاحظ تباين واختلاف من محتوي إلى أخر من حيث الجانب الأسري يحمل معاني ذات محتوي مرتبط بعلاقات أفراد العائلة مع بعضهم البعض التي تظهر فيه معالم الامتنان ،والمحبة،وحسن التعامل .أما الوطني تضمنت نصوصه غرس في نفسية المتعلم في ما تكمن مكانة الوطن، لذلك يجب عليه الافتخار والاعتزاز به وعليه أن يكون غيورا اتجاهه في تقديم التضحيات من أجله والمحافظة عليه والاعتراف بالانتماء إليه . من حيث الأخلاقي والاجتماعي يوحي إلي ضرورة إتباع والالتزام ماينص عليه الدين الإسلامي، كما هو موضح في كتاب الله

والأحاديث وهو ينشد إلى طريق الخير ويحمل صفات الحسنة واجتناب الإعمال السيئة التي تؤدي إلى قلة الوازع الديني .أما الجانب العلمي والتكنولوجي الذي أحدث في ربط العلاقات بين أفرد المجتمع ، أحدث في تبادل الثقافات في مختلف مجالات الحياة هذا ما جعل وسائل الاتصال الوسيلة الأهم والأنسب في رفع المستوي الثقافي عند استعمالها بطريقة إيجابية.أما جانب المناسبات والأعياد ظهرت فيه أثار جعلت علاقات الناس متحدة مع بعضهم البعض، ما تحمله من صفات ومميزات تعبر التسامح والأخوة هذا ما يقوي ويزيد الصيلة في ما بينهم. أما الجانب الصحي يهدف إلى ممارسة الرياضة بمختلف أنواعها لأنها فيها فائدة تعود على الجسم وذلك لوقاية من الإمراض وهي قيمة ترجع بالنفع على الحياة الإنسان في شتي المجالات .

خـــاتمـــة

خاتمة

في نهاية دراستنا نريد الإشارة إلي بعض النتائج وبعض الملاحظات التي وقفنا عليها نذكر من بينها:

1/يكمن الهدف الأساسي من التعليم في الوصول إلى بناء شخصية متكاملة وذلك من خلال تشبع المتعلم بثقافته الأصيلة.

2/من خلال تجسيد المحتوى الثقافي نتمكن من تزويد المتعلم برصيد ثقافي يعزز فيه انتمائه الوطني.

3/المتعلم بحاجة إلى تزويد المناهج التعليمية بالمحتوى الثقافي وذلك في ظل ما يحدث من تطورات في بيئته وفي العالم الخارجي، فيجب أن يزود بثقافته الأصيلة وفي نفس الوقت يتطلع على ثقافة الآخر.

4/كان مضمون المحتوي الثقافي المدرج في الكتاب متوافق مع قدرات المتعلم ،الذي دفعه إلى ادارك كل جانب من جوانب الحياة الذي تناسب معه في تحليل والدراسة التي استفاد منه في اكتساب معارف ثقافية .

5/هدف المحتوي الثقافي في نصوص القراءة إلى تحديد العديد من الجوانب منها الأسري، والاجتماعي، والطبيعي ،والبيئي ، والعلمي التي كانت تربطها علاقة متصلة في ما بينها.

6/ارتباط المحتوي الثقافي بالتراث العربي والإسلامي في كتاب اللغة العربية مع حدوث تبيان في ما بينهم .

من خلال النتائج السابقة يمكننا تسجيل جملة من الملاحظات وهي كالتالي:

1/ضرورة تزويد الكتاب ببعض النصوص الدينية، وذلك نضرا لنقص هذا الجانب في الكتاب.

2/التركيز عل تنظيم وتنسيق النصوص ومراعاة حجمها لأن طول النصوص يؤدي إلى الملل .

3/يجب حدوث تنوع في شتي الجوانب الثقافية المندرجة في نصوص اللغة العربية التي تشمل مختلف الأبعاد.

4/عدم ظهور وغياب التوثيق في مضامين ومحتويات نصوص اللغة العربية .

المصـــادر و المراجع

Les références

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر

1. الكتاب المدرسي

ثانيا: المراجع

الكتب والمعاجم

1.أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة، 2009 م.

2.بشير إبريق تعليمية النصوص العربية بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث،ط، الأردن، 2007م.

3.جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت،ط3، 1993م .

4خالد تيسير الشرايري، الثقافة والاقتصاد اضاءات وأبحاث علمية محكمة،البيزوني ناشرون وموزعون،ط1، 2010م .

5.رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج اللغة العربية إعدادها تطويرها تقويمها، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 2000 م.

6.رشدي أحمد طعيمة،تحليل المحتوى العلوم الإنسانية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة،2004 م.

7.زهدي محمد عبده، مدخل تدريس اللغة العربية، دار الصفاء، عمان- الأردن، ط1، 2011م.

8.سعد علي زاير، إيمان اسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان الأردن، ط1، 2014 م.

9.عبد الرحمان كامل وعبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، د.د.ن، د.ت.ط، القاهرة،مصر، 2005 م.

10.عبد الهادي السيد عبده، الكفاءة الشخصية (الاجتماعية –الاجتماعية–الأخلاقية)، مكتبة الأنجلو المصرية .

11.علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، ت.ط، مصر، 1991م.

12.علي سعد جاب الله ووحيد سعيد حافظ ماهر شعبان عبد الباري، تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق، لدار الكتب إتراك، ط1، القاهرة، 2008 م.

13.علي ناصر كنانة، الثقافة وتجلياتها السطح والأعماق، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت–لبنان،ط1، 2017م.

14.مجد الدين بن الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008م.

15.محمد حسن حمادات، المناهج التربوية نظرياتها مفهومها– أسسها– عناصرها– تخطيطها–تقويمها، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.

16.مراد إبراهيم حسني، الإعلام الصحي والطبي، الجنادرية للنشر والتوزيع، ط1، 2017م.

17.نشوى ماهر كرم الله، الحياة الرقمية الثقافة والسلطة والتغيير الاجتماعي في عصر الإنترنت، الناشر للنشر، ط1، 2015م.

18.هدى الشمرى، سعدون الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005م.

المجلات العلمية:

19.سيف طارق حسين، تحليل كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع الأدبي في ضوء الميول القرائية للطلبة العدد 24 مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والأساسية (جامعة بابل كانون الأول / 2015م ص344).

الدراسات العلمية:

20.إسمهان زدادرة، البعد اللساني الثقافي في النص المدرسي(دراسة في منهاج اللغة العربية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، 2011-**2012 م.**

21.السعيد جبريط، المحتوى الثقافي في نصوص تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، العلوم في اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018/2017م.

22.رحيمة شعيب، المحتوى الثقافي في كتاب اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط الجيل الثاني "نموذجا"، مذكرة تخرج من متطلبات نيا شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017-2018م.

23.زينب لمونس، اتجاهات الجمهور نحو البرامج الثقافية على القنوات الفضائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، 2019/2018م.

24.عرقوب وفاء، وفاء الثقافية التنظيمية التعليمية وعلاقتها بتطوير الكفاءات، مذكرة تخرج تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية جامعة لمسيلة، 2012-2013م.

25. عبد الرحمان كامل وعبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية د.د.ن..ت، القاهرة، 2009 .

26. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، ت . ط مصر، 1991.

27. علي سعد جاب الله و وحيد سعيد حافظ ماهر شعبان عبد الباري، تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق، للدار الكتب إتراك ،ط1 القاهرة ، 2008 .

الفهرس

العنوان	الصفحة
مقدمة	ب
المبحث الأول: مصطلحات الدراسة	02
تعريف المحتوى:	02
مفهوم الثقافة:	03
مفهوم المحتوى الثقافي	04
تعريف الكفاءة	05
مفهوم الكفاءة الثقافية	06
مفهوم النص:	07
مفهوم الكتاب المدرسي:	08
مفهوم القراءة:	10
المبحث الثاني: المحتوى والكفاءة الثقافية	12
المطلب الأول: دراسات سابقة تقيم ونقد	12
البحث الأول :	12
البحث الثاني :	13
البحث الثالث :	13
البحث الرابع :	14
المطلب الثاني: أهمية المحتوى الثقافي في تنمية الكفاءة الثقافية.	16
توطئة	18
المبحث الأول: عينة الدراسة:	18
1/تعريف الكتاب :	18

أ/من حيث الشكل:	18
ب/من حيث المضمون :	21
المبحث الثاني : المحتوى الثقافي في كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط نموذجا	21
وصف عينة الدراسة :	21
1/المحتوي الثقافي للنصوص الإسلامية:	21
2/المحتوي الثقافي للنصوص العربية :	22
تحليل محتوى الثقافي لنصوص القراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط :	23
1/محتوي ثقافي إسلامي:	23
1/سرّ العظمة :	23
2/آيات من سورة الحجرات:	24
3/ إن لكم معالم للرّسول صلّى الله عليه وسلّم:	25
4/ الأعياد :	26
5/عمر ورسول كسرى:	27
2/محتوى ثقافي عربي:	28
1/قلب الأم :	28
2/حب الوطن من الإيمان:	29
3/الفايس بوك نعمة أم نقمة :	30
4/ نوفمبر :	31
5/ عيد القرية :	32
6/الكتاب الإلكتروني:	33
7/ركوب الخيل:	34

8/أهمية التربية الرياضية :	35
9/هدية العيد:	36
خاتمة	40
قائمة المصادر والمراجع:	43
الفهرس	47

الملخص:

هدفت دراستنا المعنونة بالمحتوى الثقافي لنصوص القراءة في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط الجيل الثاني إلى بيان جملة من النصوص ذات أبعاد متنوعة سواء كانت عربية أو إسلامية، وبيان دورها في تنمية الرصيد الثقافي لدى التلاميذ، ويتجلى ذلك من خلال حفاظ التلميذ عن أصولية الثقافية والاعتزاز بانتمائه الوطني، وتكوين شخصية قوية تقدر على مواجهة صعوبات الحياة .

الكلمات المفتاحية:المحتوى/ الثقافة/ المحتوى الثقافي/ الكفاءة الثقافية/ الكتاب المدرسي / القراءة/ النص.

Summary

Our study is about the cultural content of reading text in arabic languge foe 1st year of middle school .

It aims to :

-Show a group of text which has different sides both on Arabic and Islamic

- Shows its role in the devlopement of cultural skills of students

-This through kipping that the student for its cultural principles and pride of his country

-The formation of strong personalities which is able to face life is difficulties

Key words

Content ،culture ،the cultural content ،the cultural competence ،reading text ،school book

Resume

Notre étude inutile le contenu culturelles des textes lus dans le livre de la langue arabe pour la première année moyenne de la deuxième génération a pour but d indiquer un certain nombre de textes de différentes dimensions qui ils soient arabes ou islamiques et prouver leur rôle dans le développent de l équilibre culturel des élevés et cela se manifeste par la pré sensation de l'intégrisme culturel des étudiants et de fierté de la justice nationale et la formation dune personnalité forte capable de faire face aux difficultés de la vie

Mots-clés

Contenu culturel / contenu /culturel/ compétence culturel/livre scolaire /lecture/texte